العدد ١٦٤ الاحد ٢٢ اغسطس سنة ١٩٣٧ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



ذكرى سعد بطل الاستقلال .

(تمثال سعد) : يا انا يا قشلاق قصر النيل واللى فيه فى الحته دى ..!! ياتشيلونى من هنا .. يا تشيلوه ! ..

حقيقة الموقف : النقراشى باشا وشركة قناة السويس

قد تقوم صعوبات فى سبيل تعيين النقراشى باشا فى منصب عضوية مجلس إدارة شركة قناة السويس .

ولقد أشار معالى وزير المالية فى الشطر الاول من بيانه الثانى الذى ردّ به على سعادة غالب باشا ... أشار معاليه الى بعض هذه الصعوبات ولكنه لم يشر إلى الصعوبة الكبرى ...

الشركة تعارضه

فقد اتصل بنا - ونحن نقطع بصحة هذا الخبر - أن جناب البارون ده بنوا قد أبلغ الحكومة المصرية انه يخشى من أن مجلس الادارة العام للشركة فى باريس لا يوافق على تعيين سعادة النقراشى باشا .

ورجا جناب البارون من معالى وزير المالية أن تعيد الحكومة المصرية النظر فى ترشيح آخر ، واقترح البارون من جانبه رئيس وزارة سابق نمسك الآن عن ذكر اسمه وقال إن شركة قناة السويس يسرها جداً لو أن الحكومة المصرية رشحت رئيس الوزارة السابق المذكور بدلا من سعادة النقراشى باشا

ولكن معالى مكرم عبيد باشا تمسك بترشيح النقراشى باشا وألح على البارون ده بنوا فى أن يبذل وساطته لدى المجلس فى باريس حتى يحمله على الموافقة .



وكان رد البارون انه سيحاول هذا وإن كان لا يقطع بالنتيجة .

ثم عاد جنابه مرة ثانية ورجا من وزير المالية أن يتدخل لدى الصحف المصرية حتى تمتنع عن ذكر تعيين النقراشى باشا بلهجة التأكيد فى منصب عضوية مجلس ادارة شركة قناة السويس لأنه — أى البارون ده بنوا — يخشى أن لا يتحقق الأمر !!

كل هذا جرى فى الأسبوع الماضى .

شركة قناة السويس تعارض بلسان البارون ده بنوا فى تعيين النقراشى باشا . والحكومة المصرية بلسان وزير المالية تصر وتلح فى تعيينه .

هذا هو الموقف حتى يوم الثلاثاء .

الشركة تعارض ... وتقترح !

امتيازات العضوية

ولقد عرف القراء أن مرتب المنصب المذكور هو خمسة آلاف جنيه فى العام ولكن هناك إلى جانب هذا امتيازات أخرى وهى :

اولا : التعيين فى المنصب المذكور هو لمدة الحياة أو على الاصح حتى ينتهى امتياز الشركة فى عام ١٩٦٨ فهناك اذن ٣٢ عاما ومجموع المرتب فيها هو مائة وستون ألف جنيه .

ثانيا : سفر العضو لحضور جلسات مجلس الادارة فى باريس يكون على نفقة الشركة وكذلك ينزل العضو اثناء اقامته فى باريس فى فندق من فنادق الدرجة الاولى على حساب الشركة .

ثالثا : للعضو تخفيض كبير فى اجور السفر بأية باخرة من بواخر الشركات التى تمر فى قناة السويس .

وهناك امتيازات أخرى نضرب صفحا عن ذكرها .

الشروط

ويشترط فى من يعين عضوا بمجلس ادارة شركة قناة السويس أن يجيد اللغة الفرنسية وسعادة النقراشى باشا لا يجيد سوى اللغة الانجليزية وأن يملك أسهماً من أسهم شركة قناة السويس لا يقل ثمنها عن عشرين الف جنيه .

ولقد أودع فعلا حضرة صاحب المقام الرفيع محمد شريف صبرى باشا الاسهم المطلوبة

ولكن النقراشى باشا — شأنه شأن جميع اقطاب الوفديين الذين لم يثروا من تولى مناصب الدولة — ليس عنده المبلغ المطلوب .

ولكن المرجو أن يوفق سعادته بمعونة الحكومة وتدخل بنك وطنى معروف إلى تذليل هذه الصعوبة .

هذا هو الموقف شرحناه بايضاح وايجاز ... وكما قلنا فى صدر الحديث قد تجد اليوم أو غداً أمور ليست فى الحسبان .

هذا وان كان كل أحد يتمنى أن ينتهى الأمر بسلام .



جو الاشاعات الذى نعيش فيه ودولة على ماهر باشا

جو مصر مملوء هذه الأيام بالاشاعات . ويظهر أن موسم الصيف الحار هو أنسب الأوقات لبيض وتفريخ الاشاعات . فما من يوم يمر إلا وتولد فيه إشاعة . وما من حادث يقع إلا وتعلق به إشاعة .

وما من وزير يصاب بزكام فيلزم داره يومين أو ثلاثة إلا وتكون الاشاعات قد استكتبته استقالة ، وكانت هذه الاستقالة محل نظر جميع المراجع والجهات .

وشعب مصر مفطور على حب الاشاعات . و « الت والعجن » تعبير انفردت به اللغة العربية فى مصر وحدها دون سائر البلدان

ولكن الذى يستوقف النظر هو أن تأثير هذه الاشاعات لا يقف هذه المرة عند رجل الشارع أو عامة الجمهور بل هو قد استطاع أن يهز رجالا عرفوا بالاتزان أو كان يجب أن يعرفوا بالاتزان والتؤدة وعدم التسرع فى الحكم على الأمور ، ومن هذا ما بدا من جانب بعض الصحف وبعض الكتاب حين تناولوا الحديث عن « مقابلات سرية » قيل انها جرت وقيل انه قد تقررت فيها أمور .

وحين تناولوا الحديث عن وجوب استقالة الوزارة؟ وحين تناولت صحف بالتعليق والتعقيب وريقة كتبها مفتون وأشار فيها باقالة الوزارة ، كأن مصر مكتوب على جبينها أن تجرع كأس الذل حتى النهاية

وأن يسمح لمهرج يقوم فيها ويبدى رأيا فى أقدار الرجال وأقدار البلاد .

كل هـذا عجيب يلفت النظر . ولكن الشهوة الحزبية فيما يظهر قد طغت فى هـذه الأيام حتى أنست العقـلاء اتزانهم وحتى سمحت للمهرجين بالجلوس فى مقاعد الرجال.

مقابلات الملك

ومن بين الاشاعات التى لاقت رواجا إشاعة تقول إن دولة على ماهر باشا تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى يوم الاثنين السابق على تشكيل الوزارة وكان ذلك فى الاسكندرية وان جلالة الملك تفضل فدعا رئيس الوزراء السابق لتناول الغداء مع جلالته وان ماهر باشا أشار على جلالة الملك بكذا وكذا وكيت .

ومن بين كذا وكذا وكيت مسائل بعضها يتصل بتشكيل الوزارة ومن يقبلون فيها ومن يرفضون . وبعضها يتصل بمسائل أخرى لا تقل خطورة وشأنا .

لاقت هذه الاشاعة رواجا كبيراً . وضمتها المعارضة إلى صدرها واستغلتها إلى أقصى الحدود . وأشارت اليها جريدة التيمس فى رسالة تلقتها من مراسلها بالاسكندرية .

وكاتب هذه الكلمة يعتقد باخلاص ان صاحب الدولة على ماهر باشا برىء من هذه الاشاعات وان دولتـه لم يروج لها .

ثم كلة أخرى وهى ان جلالة الملك مطبوع على الصراحة يعمل دائمـا فى وضح النهـار ، فاذا شاء جلالته ان يقابل أحد رجال دولته فان جلالته يستقبله صراحة وجهراً ، ويصدر اسم الذى تشرف بالمقابلة فى بلاغات السراى .

ولقد تشرف فعلا صاحب الدولة على ماهر باشا بمقابلة صاحب الجلالة الملك مرة واحدة فى القـاهرة عقب عودة جلالته من الخارج وذكر اسم ماهر باشا فى بلاغ ديوان كبير الامناء .

الحقيقة

هنا تقول الاشاعة :

حكمة آخر ساعة

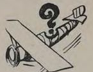


تشكو جريدة البلاغ من قسوة أسلوب مكرم باشـــا فى الرد على غالب باشـــا

ضربنى وبكى ... وسبقنى واشتكى

الجانب السرى
من مشروع توليد الكهرباء من خزان اسوان





فى أثناء المناقشات التى دارت فى الاسبوع الماضى حول مناقصة مشروع استخراج الكهرباء من مساقط المياه فى خزان اسوان ، وردت اشارة متكررة الى جانب سرى فى المشروع لا يدخل فى نطاق المسائل التى يفحصها الخبراء العالميون .

والذى تردده المجالس هو أن هـذا الجانب السرى من المشروع خاص بانشاء مصانع للذخيرة إلى جانب مصانع السماد ، وأن الشركة ستلجأ إلى طريقة خاصـة تستطيع بها أن تضمن للحكومة عدم تعرض هذه المصانع لخطر الغـارات الجوية حتى لا يصبح الخزان ، والبـلاد كلها فى خطر بسبب انفجار المصـانع على مقربة من الخزان .

إذن لماذا غادر المليك فجأة القاهرة فى يوم الاثنين المذكور إلى الاسكندرية وعاد فى نفس النهار ؟

والاشاعة كما ترى لا تعرف الكياسة ولا الذوق السليم . وسؤالها هذا يشعر بأنها تريد ان تقول ان صاحب الجلالة الملك لم يغادر القاهرة إلى الاسكندرية إلا خصيصاً لكى يستقبل على ماهر باشا . .

فهل خطر لحضرة الاشـاعة ولحضرات مروجيها انه كان ممكنا ان يستدعى على ماهر باشا من الاسكندرية إلى القاهرة لكى يتشرف بالمقابلة ؟ بدلا من ان يسافر المليك بنفسه إلى الاسكندرية ؟

***

الحقيقة هى ان جلالة الملك المحبوب سافر يومها بالسيارة وفى معيته – كما ذكرت زميلتنا المصرى – ياوره الخاص وطبيبه الخاص ، وذهب جلالته مباشرة إلى قصر المنتزه وعاين الحفريات هناك لأن جلالته كما هو معروف مولع بالآثار وبالكشف عنهـا ، ولقد عثروا فعلا فى الحفريات التى تجرى فى حدائق قصر المنتزه على بعض قطع ذات قيمة أثرية عظيمة .

ثم استحم جلالته فى البحر – فى الحمامات الملكيـة – وتناول طعام الغذاء هناك واستراح قليلا وتفضل واستفسر عن الاستعدادات التى تمت لاستقبال المهنئين .. إلى ما سبق نشره .

ثم عاد جلالته فى حراسة الله إلى القاهرة .

وكان المليك قد أمضى قبل ذلك بضعة أيام مضنية متعبة فى القاهرة بين الحفلات والولائم العديدة والحر الشديد وكان أمراً طبيعياً ان ينشد جلالتـه – وهو الرياضى المطبوع – شيئا من الرياضة والترويح عن نفسه فسافر جلالته كما قدمنا بالسيارة وعاد فى نفس اليوم . .

ولم يتشرف بمقـابلة جلالته أحد ما ، لا على ماهر باشا ولا غيره .

وكان صاحب المقـام الرفيع مصطفى النحاس باشـا مشغولا يومها – أى يوم الاثنين – بتشكيل وزارته الرابعة . وكان من الممكن ان يلتمس رفعته مقابلة جلالة الملك لكى يستشير مقامه السامى فى شأن مما يتعلق بتشكيل الوزارة . .

***

ولقد خطر هذا ببال المليك المحبوب فتفضل جلالتـه وتكلم بالتليفون عقب وصوله قصر المنتزه وسأل حتى إذا كان هناك ما يدعو إلى ذلك عاد جلالته إلى القاهرة فوراً بعد تناول الغذاء واستقبل رئيس وزرائه .

ولكن قيل لجلالته ان صاحب المقام الرفيـع مصطفى النحاس باشا لم ينته بعد من اختيار زملائه الوزراء وأن رفعته قد التمس تحديد موعد يتشرف فيه بمقابلة الملك فى صباح اليوم التالى أى الثلاثاء .

وهكذا أمضى المليك بعـد ظهر يوم الاثنين المذكور فى الاسكندرية وعاد فى حراسة الله إلى قصر القبة فى المساء .

***

هـذا مثل من الاشاعات التى تبيض وتفرخ . ولعل القراء قد سمعوا أيضاً باشاعة استقالة هذه الوزارة وبالوزارة التى ألفها صاحب السعادة رئيس مجلس النواب ؟ !

صاحب السمو الملكى لم يستدعه أحد وإنما يعود الى مصر.. بناء على رغبته الشخصية

ترددت أقوال فى بعض المجالس ومن أفواه أناس لهم صلة بحضرة صاحب السمو الملكى الامير محمد على ، وهـذه الأقوال تنحصر فى نقطة واحـدة وهى أن صاحب السمو الملكى الامير محمد على توفيق قد استدعى من اجازته فى أوربا ، وبعد أن كان سموه ينوى الاستشفاء فى بعض مدن المياه المعدنية ويبقى فى أوربا إلى شهر نوفمبر اضطر إلى اختصار مدة الاستشفاء وتقديم موعد عودته إلى مصر

وقال بعضهم إن بعض الجهات العليا هى التى استدعت سمو الامير محمد على لاستشارته فى بعض الشؤون .

وقال البعض الآخر إن الحكومة هى التى رجت سمو الامير أن يقدم موعد حضوره ليتوسط فى حل المشاكل القائمة !

ونستطيع أن نؤكد استناداً الى المصادر الرسمية أن سمو الامير محمد على توفيق يعود إلى مصر بناء على رغبته ، وأن جهـة ما لم تستدع سموه ، لانه ليس لسموه الملكى أية صفة رسمية للحكم أو للاشتراك فيه لأن الدستور يحصر الحكم فى شخص واحد هو حضرة صاحب الجلالة الملك وحده لا غير..

ثم ان الحكومة ليست فى حاجة إلى توسيط أحد لدى جلالة الملك فان أبوابه مفتوحة لرجال حكومته المخلصين ..

وكذلك ليس صحيحا ما قيل من أن سمو الأمير محمـد على توفيق قدم تقريراً بمناسبة انتهاء رئاسته لمجلس الوصاية ضمنه آراء لسموه فى مسائل سياسـية معينة ، والذى نعلمه أن صاحب السمو الملـكى لم يقدم أى تقرير ولم يطلب منـه أحد تقديم أى تقرير ، وان الرسالة الوحيدة التى رفعها سموه الملـكى إلى حضرة صاحب الجلالة الملك هى رسالة تهنئة رقيقة بمناسبة تولى جلالته سلطته الشرعية .

* * *

حاشية وياوران للأمير..

بقى ان حضرة صاحب السمو الملـكى الأمير محمد على قد طلب من الحكومة بصفة غير رسمية أن تعين له أفراد حاشية تتكون من عدة موظفين بينهم أمين وياور وسكرتير خاص وتشريفاتى . وقيل ان سموه الملـكى يطلب أيضا حرساً خاصا يسمى حرس ولى العهد .

وترشح الاشاعات لهذه الوظائف صلاح الدين فيظى بك واحمد بك مختـار ومحمد بك نيازى . .

ولم تقرر الحكومة المصرية شيئا بعد فى هذا الموضوع لأنها لم تفاتح فيـه بصفة رسمية ، وعلى كل فالحكومة سوف تعمل فى دائرة ماجرت به التقاليد فى الدول الأوربية وفى حدود الميزانية .

ونلاحظ نحن أن حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب لما كان ولياً للعهد لم يكن له حرس خاص أو تشريفاتى خاص أو اعتماد فى ميزانية السراى غير الاعتماد المخصص لجلالته بصفته ولى العهد .

* * *

لقب أمير الصعيد

ومن الاشاعات العجيبة التى رددتها بعض الاوساط أن حضرة صاحب السمو الملـكى الامير محمد على توفيق يرغب فى أن يتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وينعم عليه بلقب امير الصعيد بصفته ولى العهد .

وقد لايعرف رواة هذه الاشاعات أن لقب امير الصعيد هو لقب خاص انعم به المغفور له جلالة الملك فؤاد على « صاحب السمو الملـكى » الامير فاروق ... فليس اللقب بالوراثة ، وليس هو وقفاً على كل من تكون له ولاية العهد .

واحقاقا للحق نذكر ان الجهات الرسمية ليس لديهـا أى علم بأن حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على توفيق راغب فى هذا اللقب واغلب الظن أنها مجرد اشاعات .

الدعاء فى المساجد

ومن طريف ماسمعناه أن بعض المساجد مازالت تدعو فى صلاة الجمعة بالصيغة القديمة وهى « أن يديم حضرة صاحب الجلالة الملك وأن يحفظ ولى عهده ويقر به عينى جلالته » ونظن أن الأوان قد آن لاصدار منشور للمساجد بتغيير صيغة هذا الدعاء .



ضحايا السرعة ... ؟

— بيقولوا كان ماشى بسرعة قوى .... قام اصطدم بالوفد وحالته دلوقت خطرة ...
— ربنا يشفيه وينجيه ... لو جرى له حاجه أزعل علشانه قوى ويبقى خسارة صحيح !

وزارة الخارجية تحتج على وزير مفوض لأنه خالف قواعد المرور !



ذهب أحد الوزراء المفوضين الأجانب إلى احدى دور السينما بضاحية مصر الجديدة ليستريح من عناء السياسة الدبلوماسية وليتفرج على روبرت تيلور وكاى فرانسيس . وقبيل انتهاء السينما جاءت سيارة المفوضية ووقفت أمام باب السينما تنتظر خروج الوزير ...

واسرع رجل البوليس إلى سائق السيارة ينبهه بشدة إلى مخالفته لأنظمة المرور لأن الوقوف أمام باب السينما ممنوع ...

ورد سائق السيارة بأننا وزراء مفوضون ومندوبون فوق العادة وأننا أحرار نركن سيارتنا حيث نشاء ...



وكان المنتظر من الشاويش أن يتقدم ويتأخر ويقبل الأرض بين يدى سائق السيارة ويعتذر للسائق عن تنفيذه القانون كما جرت السوابق فى العهود الماضية ...

ولكن يظهر أن الشاويش كان قرأ وثائق مؤتمر مونترو ، ومن هنا تشدد فى موقفه ... وحضر الوزير المفوض على الأثر وزغر للعسكرى بما يناسب المقام ! ...

وشكا العسكرى إلى وزارة الداخلية من أن الوزير المفوض رفض تنفيذ أمر البوليس فأحالت الأمر على وزارة الخارجية التى أرسلت إلى الوزير المفوض خطاب لفت نظر تنبهه فيه إلى وجوب احترام أوامر البوليس .

وحدث أن أحد سكرتيرى مفوضية دولة عظمى فى القاهرة كان يقود سيارته بسرعة سبعين كيلو مترا فما فوق .

وأسرع الكونستابل المصرى وراءه وطلب منه أن يقف ويعطيه اسمه وعنوانه ونمرة الرخصة كمان .

واحتج السكرتير الأول بأنه من رجال السلك السياسى العظام وأنه لهذا حر يخالف مايشاء من اللوائح والقوانين !

وفى اليوم التالى أرسلت وزارة الخارجية خطابا شديد اللهجة إلى ذلك الموظف الدبلوماسى الكبير تلفته إلى المادة كذا من لائحة المرور !

ومن يومها تعلم جنابه أن فى التأنى السلامة وفى العجلة انذارا من حكومتنا المصرية الطويلة اللسان !

* * *

وموقف وزارة الخارجية المصرية ليس موقفا فريدا فى بابه ولكنه الموقف الذى اعتادت أن تقفه وزارات الخارجية فى الدول التى تحترم نفسها .

ويذكر رجال السلك السياسى أن وزير ايران فى أمريكا كان يسير بسيارته بسرعة فائقة فأوقفه الكونستابل فرفض أن يطيع أمره فما كان من الكونستابل إلا أن وضع القيود الحديدية فى يدى صاحب السعادة وزير جلالة رضا بهلوى شاه العجم وامبراطورية كسرى انو شروان !

ثم سيق الوزير المفوض إلى البوليس وبقى فى السجن ثلاث ساعات .

* * *

وقد اجتمعنا فى الاسبوع الماضى بوزير مفوض لاحدى الدول الاوربية فقال لنا إن رجال السلك السياسى متضايقون من معاملتهم على هذا النحو بعد أن كانت وزارة الخارجية فى العهود الماضية تقبل رؤوسهم فى الصباح والمساء

ثم ضحك وقال :

— ولكننا على كل حال بدأنا نشعر أن فى مصر وزارة للخارجية !

فى العجلة الندامة

عندنا وزارة خارجية



بيانات غالب باشا

(مندوب الجريدة) : أنا عايز بيان غالب باشا الجديد . . .
(خادم الدار) : طيب وجيت هنا ليه ؟... هنا بيت دولة علي ماهر باشا . . .

أم المصريين هى أم الجميع





قالت حضرة صاحبة العصمة أم المصريين للذين تحدثوا اليها فى شأن الحالة السياسية الحاضرة إنها أم الجميع ، وإنها لا تنضم إلى فريق ضد فريق ، فالجميع أبناؤها ماداموا يسيرون على مبدأ الزعيم الخالد سعد زغلول .

ولقد أبدت حضرة صاحبة العصمة أم المصريين فى ظروف كثيرة سابقة رغبتها فى الاستراحة من مشاكل السياسة مادامت البلاد قد تمتعت باستقلالها ودستورها وهما الامنيتان اللتان آلت على نفسها أن تضع يدها فى يدى زعماء الوفد حتى تتحققهما للبلاد .

واتصل بنا أن حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لما سمع بذلك قال إن جهادنا لم ينته بعد ، وإن الوفد دائما فى حاجة إلى بركة أم المصريين وإيمانها القوى ووطنيتها لأن هذا كله هو النور الذى يسير الوفد على هداه .

وعلمنا أن حضرة صاحبة العصمة أم المصريين بذلت فى الاسبوعين الأخيرين مجهوداً كبيراً فى ازالة سوء التفاهم .

ونعتقد نحن أنه إذا نجحت أم المصريين فى ازالة مافى النفوس فانها تكون قد أدت خدمة تقدمها إلى الأمة إلى جانب خدماتها الكبرى التى يعترف بها الجميع .

غالب باشا .. يسرح !

لاحظ أصدقاء حضرة صاحب السعادة محمود غالب باشا أنه كان فى الشهور الاخيرة كثيراً مايشرد ويطول هذا الشرود .

وقد حدث مرة فى أثناء اجتماع مجلس الشيوخ أن قدمت الحكومة مشروع قانون لينظره الأعضاء . . ووقف بعض الاعضاء المعارضين وراحوا يقترحون تعديلات من شأنها أن تغير معالم مشروع القانون المعروض وتعكس اغراضه .

وسأل الرئيس وزير الحقانية رأيه فى هذه الاعتراضات فتنبه الباشا من « سرحانه » وقال إن الحكومة لامانع عندها من قبول هذه التعديلات ! .

ودهش أنصار الحكومة لولا أن أنقذ الموقف معالى الأستاذ صبرى أبو علم وكيل الحقانية البرلمانى — فى ذلك الحين — فأسرع ووقف وقال : — لا . . لا . الحكومة ترفض هذه التعديلات . وتنبه غالب باشا فقام وقال :





— نعم الحكومة ترفض هذه التعديلات !

ومن هنا فان كثيرين من المعجبين بغالب باشا يميلون إلى الاعتقاد بأنه كان «سارحاً» حينما عرض وزيرا المالية والاشغال مشروع توليد الكهرباء من مساقط المياه فى خزان اسوان على مجلس الوزراء .

اخبار آخر ساعة

فى كل يوم تثبت صحة اخبارنا فقد كنا اول من قال إن التعديل الوزارى واسع النطاق وأن على فهمى باشا ومحمود غالب باشا وصفوت باشا سوف يخرجون من الوزارة .

وذكرنا يومها اسماء الذين يحلون محلهم من الوزراء الجدد .

وفى الاسبوع الماضى نلنا انتصارا جديدا فقد نشرنا فى صدر العدد الماضى خبر المفاوضات السرية التى دارت بين ممثلى الحكومة البريطانية فى القاهرة وممثلى الحكومة المصريه بشأن الضمانات التى تطلبها مصر من ايطاليا فى مقابل اعترافها بالحالة الراهنة فى الحبشة .

وكان هذا الخبر اول ماعرف عن هذه المفاوضات فلم تسبقنا صحيفة اخرى إلى نشره ولم تمض ايام على نشر الخبر حتى نشرت جريدة الديلى هرالد فى لندن مايؤيده .

وأبرق مراسلو الصحف المصرية فى لندن إلى صحفهم فى القاهرة بالخبر الذى كانت (آخر ساعة) قد سبقت إلى نشره قبل ذلك ببضعة أيام .

السيد السنوسى

جاءنا مايأتى ... (قرأت بمجلتكم عدد ١٦١ انه اشيع ان هناك مفاوضات مع السيد السنوسى ليكون ملك هذه المملكة الجديدة تحت الحماية الايطالية الخ) فبيانا للحقيقة اكذب هذه الاشاعة بالنسبة لى ولأفراد العائلة السنوسية القاطنين بالقطر المصرى راجيا من حضرتكم التكرم بنشره ولكم الشكر مقدما .

عميد العائلة السنوسية

محمد الادريسى المهدى السنوسى



الخطوة الاخيرة ؟

(المصرى افندى) : ارجوك يا باشا ... بلاش الخطوه دى ... خصومى وخصومك وقفاين يتفرجوا علينا وشمتانين ...

من المعارضة الى جلالة الملك





للاشاعات فضل كبير على المعارضة لاينكره إلا معارض جحود فلولا هذه الاشاعات التى يذيعها البعض من حين إلى آخر لما أحس أحد بأن هناك شيئا اسمه المعارضة باق إلى اليوم . فللاشاعات هذا الفضل الكبير وهى أنها تذكر الناس من وقت إلى آخر بأن المعارضة لم تنتقل بعد إلى رحمة الله .

وآخر طبعة من الاشاعات تقول إن المعارضة على وشك أن تصدر بيانا سياسيا تتقدم به إلى جلالة الملك ويتضمن هذا البيان مطالب كثيرة فى مقدمتها اقالة الوزارة الحالية بدعوى أنها لا تسير فى الحكم سيرة قومية كما تقضى بذلك الحكم والأصول وسياسة العهد الجديد واتفاقية مونترو .

ويشاع من ناحية أخرى أن هناك استعدادات كبيرة تتخذ لاصدار جريدة يومية يحررها بعض الكتاب السياسيين المعروفين وتكون إلى جانب جريدة المعارضة الموجودة الآن كالحسناء وخيالها فى المرآة .

وقد انتهت جميع الاستعدادات لاصدار البيان والجريدة ولم يبق إلا جمع المال اللازم لهذه الحركة .

وقديما تزوج جحا بنت السلطان ولم تنقصه إلا موافقة السلطان .

دولته ينزل الى الميدان !

لوحظت فى الأسابيع الأخيرة على صاحب دولة موجة حادة من النشاط والهمة على غير عادة

ودائرة نشاط دولته تنحصر فى كازينو سان استفانو فلا يكاد يدخل الكازينو فى المساء حتى يصبح كريشة فى مهب الرياح لا يستقر على مائدة واحدة من القلق ... أو هو على الأصح يستقر على مائدة حلمى عيسى باشا وتدور الوشوشة والهمس الطويل .

كما أن معالى حلمى عيسى باشا متصل الآن ببعض الشبان (القوميين) والقوميون هنا معناها غير الوفديين .

فاذا كان اعتماد صاحب الدولة على معالى حلمى عيسى باشا وهذا يعتمد بدوره على الشبان القوميين فأبشر بطول سلامة يا مربع ! !

ولكن العجيب فى الأمر كله انه بالرغم من هذا النشاط الصريح الذى يبديه بعض زعماء المعارضة فان أحداً منهم لا يريد الاعتراف بأنه راغب فى معارضة الحكومة ، بل جميعهم حريصون كل الحرص على نفى هذه التهمة عن انفسهم وإلصاقها بالاشاعات !





والمعارضة كما ترى لا تنقصها الشجاعة ولا ينقصها الايمان !

غالب باشا

قبل أن يرسل سعادة محمود غالب باشا وزير الحقانية السابق بيانه الأول المعروف إلى جريدة الأهرام لتنشره ، كان سعادته قد أرسل البيان قبل ذلك بيومين إلى جريدة البلاغ لكى تعد تعليقها عليه ، ثم أرسله بعد ذلك إلى جريدة الأهرام .

حول القبعة

منذ شهرين تقريبا اذاع الأستاذ توفيق الحكيم بيانا يحبذ فيه لبس القبعة وخلع الطربوش .

وتصادف بعد ذلك بأيام أن تقابل الأستاذ توفيق الحكيم وأحمد أفندى حسين زعيم مصر المدموازيل فقال حضرة الزعيم إنه غير موافق على الفكرة ويطلب من الأستاذ توفيق الحكيم العدول عنها .

وقال توفيق الحكيم — ولسانه طويل حبتين — إنه يعجب لهذا الطلب الغريب وهو يعرف أن كل مدموازيل ترحب بلبس القبعة ومصر المدموازيل لا يمكن أن تشذ عن هذه القاعدة ! !

وثار أحمد حسين وقال إنه أدرى بمصر المدموازيل من توفيق الحكيم وإنه سيتصدى لهذه الحركة بقلمه وقلبه وليضع حداً لها فان لم يفلح ففى ميدان الضحايا متسع للجميع .

يرجع تاريخ هذه المناقشة إلى حوالى شهرين ومع ذلك فلا يزال الأستاذ توفيق الحكيم حياً يرزق مع أن المفروض أنه أول ضحية كان يجب أن يتسع لها الميدان . . ميدان الضحايا الذى فيه متسع للجميع .



أن ينصركم الله فلا (غالب) لكم ...

صاحب الجلالة الملك يرفع العلم المصرى على الباخرة محمد على الكبير

منذ سنوات قلائل لم تكن لنا فى البحر الابيض المتوسط باخرة واحدة تحمل العلم المصرى اللهم إلا « لنشات » مصلحة خفر السواحل وقوارب النزهة وسفن الصيد . .

أما اليوم فان مصر تقف على قدم المساواة مع الدول الكبرى التى لها بواخر فاخرة للركاب فى البحر الابيض ، لأن عدد البواخر المصرية التى تقل الركاب بين مصر وأوربا يتساوى اليوم مع عدد البواخر الايطالية والبريطانية من النوع نفسه وتزيد عن عدد البواخر التركية واليونانية واليوغوسلافية وغيرها من الأمم التى تطل على بحر الروم .

وهناك رجلان يعود اليهما هذا الفضل العظيم ... وهما طلعت حرب واحمد عبود .

* * *

ففى الأسبوع الماضى تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب ـ لأول مرة فى تاريخ مصر ـ فرفع بيده الكريمة العلم المصرى على سارية الباخرة محمد على الكبير ...

ذلك لأن حضرة صاحب السعادة احمد عبود باشا سيطر على أسهم شركة البواخر الخديوية واستطاع تمصيرها وأنزل من ساريتها العلم البريطانى الذى اعتادت أن تشق به البحار ليرفع بدله العلم المصرى الخفاق !.

وهكذا كسبت مصر اسطولا تجارياً كبيراً .

وما أشد حاجتنا إلى انتصارات كثيرة من هذا النوع فنرى العلم المصرى يظلل مختلف الشركات الأجنبية التى تغلغلت فى صميم حياتنا الاقتصادية ليبقى مال مصر فى جيوب المصريين !

بل ما أشد حاجتنا إلى عشرات مثل طلعت حرب ومدحت يكن وفؤاد سلطان واحمد عبود يرفعون رؤوسنا على الأرض كما رفعوا رؤوسنا فى البحر وفى الهواء ..

* * *

ولا نعتقد أنه يكفى امثال هؤلاء الابطال أن نصفق لهم ونهتف لهم كما جرت عادتنا عند كل عمل مجيد ...

كلا ... يجب على الحكومة أن تقوم بعمل ايجابى بدلا من خطابات الشكر التى تعطر بها هذه الشركات ...

إن الحكومة البريطانية قدمت لشركة ستار لاين التى انشأت الباخرة كوين مارى أربعة ملايين ونصف مليون من الجنيهات ـ وهى قيمة تكاليف انشائها ـ قدمتها بلا فائدة ولأجل غير مسمى .. ونحن نعتقد ان حكومتنا المصرية سوف تساعد شركة مصر للملاحة وشركة الملاحة الفرعونية ـ التى انشأها عبود باشا ـ حتى تعوض عليهما الخسارة التى تتعرضان لها ، وخصوصا وان الحكومة الايطالية والحكومة البريطانية تساعدان شركات الملاحة عندها بمبالغ جسيمة لا يصدقها العقل . .

بهذا يتشجع المصريون ويتقدمون لتمصير البنك العقارى وشركة السكر وشركة الترام وشركة مصر الجديدة وغيرها من الشركات الأجنبية التى ليس لمصر فيها أى نصيب . .

* * *

ولقد ذكرت الصحف اليوميه مافيه الكفاية عن وصف الاحتفال الذى اقيم فى الباخرة محمد على وشرفه حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب .

وبقى شىء واحد لم تذكره الصحف اليومية لأنها صحف مؤدبة وليست مثلنا طويلة اللسان !

وهو ان بعض كبار المدعوين فضحنا امام الاجانب فى حفلة الشاى . فان الكبراء كانوا يتخاطفون الجاتوه وهو كثير . . . ويهجمون على التورتة بأيديهم وكأنهم يظنون أنهم يأكلون فتة فى لوكاندة الكوارع أو فى الكلوب الوطنى بسيدنا الحسين ..

وهكذا شاء بعض كبار المدعوين ألا أن يخجلنا فى يوم كان يجب ان يكون كله يوم زهو وفخار !



وهكذا كسبت مصر اسطولا تجاريا كبيرا



الشكك ممنوع

(زكى العرابى باشا) : مش عارف اشتغل فى المواصلات يا عبدالسلام باشا !.. تقدرشى من فضلك تسلفنى العشماوى وعوض ابراهيم ؟



الطبقة الراقية و أبناء وبنات القصور



نادى سليمان باشا

يطلقون على نادى سليمان باشا اسم نادى الشباب تمييزاً له عن نادى محمد على الذى هو نادى الشيوخ !

وفى نادى الشباب اليوم حركة جديدة من أجل رئاسته إذ أن رئيس النادى فى الوقت الحاضر هو صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية السابق ، والآن تنادى الحركة الجديدة بخلع سعادة عبد الوهاب باشا من الرياسة وإسنادها إلى صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا وكيل النادى .. وأحد أعضائه المؤسسين ..

والظريف أن الذى يقوم بهذه الحركة — حركة خلع عبد الوهاب باشا — هو نفس صاحب السعادة احمد باشا عبد الوهاب!

وقد فاتح عبد الوهاب باشا قبل سفره أصدقاءه من أعضاء النادى فى الموضوع .

والذى نعلمه أن صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا يقول انه يكره « الرياسات » !

وبهذه المناسبة نذكر أن رفعة شريف باشا يفكر فى السفر إلى أوربا للاستراحة والاستشفاء .

نادى محمد على

وعلى ذكر نادى سليمان باشا نقول انه اتصل بنا أن بعض أعضاء نادى محمد على يفكر فى ادخال تعديلات على قانون هـذا النادى وعلى شروط العضوية فيه . ويقال ان هناك فكرة ترمى إلى حل النادى وتكوينه من جديد وذلك للتخلص من بعض أعضائه .

ويقولون إن عدد هؤلاء الاعضاء سبعة تحت الزيادة لا النقصان ...

وهناك سابقة لهـذا الحل ، ويقول المخضرمون من أعضاء النادى انه بعد مضى عدة سنوات من إنشائه حل مرة وكوّن من جديد للتخلص من بعض الاعضاء .

واشتراك النادى هو خمسون جنيها فى العام، وعدد أعضاء النادى فى نقص مضطرد مع أن سعادة محمد طاهر باشا رئيس النادى كثيراً ما دفع من جيبه الخاص اشتراكات بعض أعضاء النادى المصهينين .

حفلة انيقة

أقام الاستاذ محمد حماده التشريفاتى برياسة مجلس الوزراء والسيدة الفاضلة قرينته فى مساء الاسبوع الماضى حفلة ساهرة أنيقة فى دارهما بمحطة لوران برمل الاسكندرية .

وقد حضر هذه الحفلة صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا وصاحب السعادة حسين صبرى باشا ومسيو كوتز اريدا القائم بأعمال مفوضية رومانيا فى مصر وأمين فؤاد الماسترلى بك القائم بأعمال مفوضية مصر فى رومانيا والسيدة حرمه ، وفهمى بك ويصا والسيدة قرينته وكريمتها ونجلهما ومحمود بك أسعد وحرمه وحسين بك سعيد وحرمه ومحمود بك سعيد القاضى بالمحاكم المختلطة وحرمه والاستاذ ابراهيم ذو الفقار الملحق بمفوضية واشنطون وحرمه والنائب

أخبار صغيرة

احتفل صاحبا السمو الأمير عمر طوسون وقرينته الأميرة بهيجة حسن يوم السبت الماضى بمرور ٣٩ عاما على زواجهما السعيد .

***

سافر صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم إلى فلسطين وسوريا ولبنان وتركيا بسيارته ، وقد قال لبعض أصدقائه قبل سفره انه يفكر فى القيام برحلة حول العالم بالسيارة فى العام القادم .

***

يجلس صاحب الدولة على ماهر باشا فى كابينته الخاصة برمل الاسكندرية وقد ارتدى بنطلونا قصيراً ؛ وكثيراً مايلعب كرة القدم على البلاج مع نجله الظريف محمد على ماهر .

ويقول المتصلون بالباشا انه قد يسافر بعد شهر إلى اسكتلندا ليصوم شهراً كاملا عن الأكل ولا يأكل سوى البرتقال بناء على نصيحة الاطباء .

***

من أخبار لندن أن سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا احتفل يوم ٢٨ يوليو الماضى بعيدين . . عيد التتويج السعيد وعيد ميلاد حافظ باشا إذ أنه بلغ فى ذلك اليوم سن الواحدة والخمسين .

المحترم سامح موسى وحرمه وعلى أمين يحيى بك وحرمه والوجهاء فكتور خياط وادوار خياط وحرمه والوجيه شريف شاهين وحرمه وقد أقيمت الحفلة فى حديقة الدار التى زينت بالأنوار الكهربائية البديعة وفى أحد اركان الحديقة أقيم بوفيه فخم وفى ركن آخر أقيمت حلقة للرقص امتلأت بالراقصين وكان أكثر الراقصين نشاطا الوجهاء حسين ذو الفقار نجل معالى كبير الأمناء ومحمد حمادة وفكتور خياط وسامح موسى مع حفظ الألقاب !

وكانت فرقة الأوركسترا مؤلفة من احد عشر عازفا ودامت الحفلة إلى الساعة الثالثة من الصباح لما سكتت موسيقى شهر زاد عن العزف المباح ..

على المائدة الخضراء

يتحدث العائدون من أوربا عن وجيه مصرى حصل على رتبة الباشوية فى الصيف الماضى ، يتحدثون عن خسارة هذا الوجيه فى مونت كارلو فى ثلاث ليال متوالية على مائدة الباكراه خسارة جسيمة يقدرها مندوبنا الفشار بمبلغ سبعة آلاف وخمسمائة جنيه !...

وهذا الباشا مشهور فى مصر بالبخل الشديد والتقتير الاسكتلندى العجيب ، ولكن إذا حل الصيف وسافر الباشا إلى أوربا فتحدث عن الكرم والبذخ والاسراف. وناس لها بخت وناس مالهاش حاجة أبداً .

بركة استحمام

يقوم المهندسون الذين بنوا سراى نسيم باشا الجديدة فى شارع الهرم بوضع تصميم بركة للاستحمام فى أحد أطراف الحديقة على نسق بركة الاستحمام الموجودة فى فندق مينا هاوس .

والفارق بين الاثنين ـ ماعدا طبعاً أن دخول حمام نسيم باشا سوف يكون مجانا ـ أن البركة التى سوف تنشأ فى حديقة نسيم باشا ستصنع جدرانها من القيشانى الأزرق الفاخر ، وسوف تبلغ تكاليفها ٢٣٠٠ جنيه ... خلاف طبعاً ثمن (المايوه) الذى سوف يرتديه صاحب المقام الرفيع !

وبهذه المناسبة نذكر أن النافورة التى أقامها دولة محمد محمود باشا فى حديقة داره فى عام ١٩٢٨ ـ وهى مصنوعة من القيشانى ـ تكلفت ١٢٠٠ جنيه ... هكذا قال لنا كامل بك عبد الرحيم القائم بأعمال مفوضية مصر فى فارسوفيا وصهر الزعيم النبيل !

تنظيف !

وتردد الدوائر النسيمية أن حضرة صاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا أخرج السيدتين اللتين تبناهما من وقفه الكبير ، وكذلك طلب منهما أن تغادرا سرايه ، وقيل إن السبب فى هذا يعود إلى أن عناية السيدتين لرفعة الباشا أثناء مرضه الأخير لم تكن على ما يرام .

وسمعنا أن الباشا أمر باعداد السراى لأسرة الآنسة مارى هوبنر عروسه إذ أن حضرتها سوف تحضر معها والدتها ووالدها وشقيقتها . ولكن لن تطول اقامتهم مع الآنسة مارى أكثر من ثلاثة أشهر فقط لاغير .وسوف يستأجر نسيم باشا باخرة نيلية تحمله وعروسه إلى الأقصر واسوان .

حفلة الحزم والعزم !

أقام صاحب المعالى على زكى العرابى باشا حفلة غداء فى منزله دعا اليها أصحاب المعالى والسعادة الأستاذ صبرى أبو علم وزير الحقانية وحمدى سيف النصر باشا وزير الحربية والأستاذ عبد الفتاح الطويل وزير الصحة ومحمد المرجوشى باشا النائب العمومى، وأترببى أبو العز باشا رئيس محكمة الاستئناف .

وبعد أن أكل المدعوون بحزم وعزم ذهبوا إلى كازينو النزهة حيث تناولوا الشاى

تيجى نصبره يصبرك !

وصل من اوروبا على الباخرة النيل الوجيه جمال الدين عمر وحرمه كريمة حضرة صاحب السعادة مختار حجازى باشا محافظ العاصمة وقد حمل معه ماثقل وزنه وخف ثمنه من الهدايا الظريفة للأقارب والأصدقاء !..

وكان حضرته قد وعد كاتب هذه السطور أن يهديه سيارة كرايسلر دى لوكس ولكنه لما عاد لم يحضر لى لا بسكليت ولا دراجة بثلاث عجلات !

وقد قال لنا أحد الذين رأوا الوجيه جمال الدين عمر فى باريس إنه ذهب مرة إلى اللونابارك فى معرض باريس الدولى ولعب لعبة النيشان بالبندقية وكسب جميع الجوائز مما أدهش زوار المعرض وموظفيه كمان !

فلعل الجنرال كورنوول رئيس البعثة العسكرية يستفيد من كفاءة جمال الدين فى الرماية والنيشان !...

فاذا قبل الجنرال الرجاء فما على الوجيه جمال الدين عمر إلا أن يرسل السيارة الكرايسلر برجوع البريد !!

الى أوربا

سافر الأستاذ عبد الحليم محمود على مدير قسم الدعاية ببنك مصر إلى أوروبا لرفع رأس مصر عالياً ولدرس آخر طرق الدعاية فى إيطاليا والمانيا وانجلترا ونصف دستة من ممالك ودول أوربا العظام .



صاحب الجلالة الملك فى محطة زيورخ

ديموقراطية الملك

أظهر ما يلفت النظر فى محيط الملك فاروق هو ظرفه مع رجال حاشيته وحسن معاملته وشدة عطفه على رجاله، ولهذا تراهم يخدمونه لا لأنه ملك ولأنهم مكلفون بخدمته ولكنهم يخدمونه لأنهم يحبونه ويحبون حقيقة أن يخدموه .

وصاحب الجلالة الملك المحبوب مخلص صادق الوعد وفىّ شديد الوفاء إذا وثق بأحد حباه بعطف لا حدّ له ، وجلالته لا يطلب أكثر من الاخلاص والصدق فاذا تأكد من توفرهما فى شخص أقبل عليه وقربه من شخصه الكريم .

ولكن جلالته إلى جانب هذا ـ بحكم سنه وهو لا يزال فى مستهل ربيع الحياة ـ جلالته سريع الشك ، والذى يفقد ثقة جلالته مرة محال أن يستردها إلا بمعجزة .

وفاروق يمقت التملق واللف والدوران. هو صريح ولا يطلب منك سوى الصراحة التامة . بل قد يغفر لك أية هفوة قد تنجم عن شدة صراحتك إذا اعتقد أن أساس هذه الصراحة هو النية الحسنة والرغبة الصادقة فى خدمته .

وجلالته أشد ما يكون عطفاً وظرفاً مع الصغير قبل الكبير .

***

حدث أثناء مرور القطار الملكى فى محطة منيا القمح فى طريقه إلى بورسعيد أن تعلق بالصالون الملكى أربعة غلمان يهتفون بحياة « فاروق » وهموا بدخول الصالون بل ودخلوه فعلا ـ وأسرع رجال البوليس يريدون طرد الغلمان ولكن جلالته حال دونهم وتحدث إلى الفلاحين الصغار وربت على أكتافهم ونفح كلا منهم بجنيه .

***

وكثيراً ما كان جلالته يرى بعض رجال حاشيته جالسين فى ركن من أركان إحدى قاعات الفندق فيقبل عليهم ويصافح كلا منهم بيده ثم يجلس معهم بدون كلفة يسألهم عن صحتهم أولا وهل جو البلدة التى نحن فيها يلائمهم ثم ماذا رأوه فى البلدة و .. و .. إلى آخره .

وإذا همّ أحدهم بان يترك لجلالته مقعد الصدر أمره جلالته بلطف : (اقعد يا أخى .. خلّيك قاعد زى ما انت) .

ويجلس جلالته فى مقعد ما بين رجاله . .

وذات مساء فى مدينة جنيف ، كنا أربعة جالسين إلى مائدة نتناول العشاء ولا أعرف ماذا كان هناك ، ربما كنا متعبين بسبب رحلة أو نزهة خلوية قمنا بها ، ولهذا كنا سكوتا نتناول طعامنا وكأن على رؤوسنا الطير .

ومر بنا جلالته فى طريقه إلى مائدته ، ولعله لاحظ شيئا من هذا لأنه وقف بمائدتنا وقال بابتسامته الظريفة المعروفة : (عندكم محل لى ؟)

وأسرع القائمقام عمر فتحى بك فاخلى مقعده لصاحب الجلالة وجلس فى مقعد آخر .



جلالته يركب الترام!

وجلس جلالته يتناول عشاءه ويتحدث ويثير الحديث بين فكاهة أوسؤال أونكتة حتى سرى عنا ما كان بنا وتغير جو المائدة تماما..

هذاهو فاروق بين رجاله الذين يثق بهم والذين يحبونه ويذهبون فى خدمته إلى اقصى الحدود .

* * *

وكانت وزارة الداخلية قد انتدبت اثنين من رجال البوليس السرى هما حضرتا اليوزباشى احمد الطاهر واليوزباشى محمد كامل لكى يرافقا صاحب الجلالة فى رحلته ويكونا فى خدمته. وكانت مهمتهما أن يتناوبا أو يتقاسما حراسة صاحبي الجلالة الملك والملكة وصاحبات السمو الملكى الأميرات فى تنقلاتهم .

حدث مرة فى مدينة فيشى أن خرج صاحب الجلالة من جناحه الخاص فى الفندق فوجد الطاهر افندى جالسا على كرسى فى الممشى ينتظر خروج جلالته لكى يسير وراءه أينما سار .

وابتسم جلالته وقال : (دايما ورايا ؟ يعنى تفتكر ما اقدرش أخرج من غير ما تشوفنى) ! !

ونزل جلالته السلم ووراءه اليوزباشى الطاهر افندى .

وفى الشارع أمام الفندق تلفت جلالته فوجد الطاهر افندى قد ظل واقفا بباب الفندق ولم يتبعه فناداه وسأله لماذا هو لم يتبعه ؟

قال الطاهر افندى ربما : مولانا يحب يمشى لوحده .

فضحك جلالة الملك وقال : انت صدقت انى مش عايزك ؟ أنا كنت باضحك . تعال .

ومشى جلالته وإلى جانبه اليوزباشى الطاهر افندى.

ولعل فاروق الدقيق الاحساس أراد أن يطيب خاطر خادم مخلص فى خدمته لأنه لم يلبث أن أشعل سيجارة وناول سيجارة ثانية للطاهر افندى

وتناولها اليوزباشى شاكراً فضل المليك ولكنه لم يشعلها تأدبا منه .

وقال الملك : يا أخى ولّع سيجارتك ! أنا اعطيتها لك علشان تدخنها . . وعندك اذن يا الله ولعلها بأه .

هذا هو فاروق . ولقد أشفق أن يكون قد وقع فى نفس الطاهر افندى أن جلالته لا يريد حراسته فتبسط معه وزاد فى اللطف عمدا حتى يزيل أى أثر قد يكون فى نفسه .

* * *

وفى القطار الذى أقلنا من سان موريتز إلى جنيف ، مررنا بمدينة زيوريخ . ولقد عرفنا ونحن جالسون إلى المائدة فى عربة الأكل أن القطار سوف يقف نحو ساعتين فى مدينة زيوريخ فلا يبرحها إلا فى منتصف الليل .

وقال صاحب الجلالة انه يريد أن ينتهز هذه الفرصة لكى يريض ساقيه ويلقى نظرة على أكبر مدينة فى سويسرا . هذا وإن يكن الوقت ليلا .



وكنت قد زرت زيوريخ في العام الماضي ولعلي كنت الوحيد الذي يعرف شيئاً عن شوارعها . فلما وقف القطار ، نزل صاحب الجلالة من صالونه ، وفي معيته ياوره الخاص عمر فتحي بك وكان جلالته يرتدي معطف المطر فوق ملابسه وعلى رأسه قبعة قد أخفت معظم ملامحه حتى لا يعرفه الجمهور – ومحطة زيوريخ دائماً مزدحمة بجمهور المسافرين والقادمين والمودعين نهاراً وليلا – والجمهور السويسري يعرف ملامح ملك مصر جيداً لكثرة ما نشرت له الصحف من صور .

نزل صاحب الجلالة وفي معيته فتحي بك . وانتظرنا قليلا ثم تبعه الطبيب الخاص الدكتور عباس بك الكفراوي وكاتب هذه السطور وذلك حتى لا نلفت الانظار فيما إذا خرجنا وراء جلالته دفعة واحدة .

وانضم اليوزباشي الطاهر افندي إلى رجال البوليس السري السويسري الذين كانوا يرافقون القطار والذين كانوا في انتظار القطار بالمحطة .

* * *

وخرج جلالته من باب المحطة سائراً على قدميه لأن خير طريقة لمعرفة بلد ما – كما قال جلالته – هي أن تجوسها سائراً على قدميك .

وسار إلى جانب جلالته عمر فتحي بك . ونحن من خلف . ورجال البوليس السري سائرون قبالتنا على الرصيف الآخر من الشارع ، يحرسون جلالته من بعيد حتى لا يلفتوا الانظار إذا هم ساروا خلفه .

واخترقنا شارع المحطة (بانهوف شتراس) وهو أهم شوارع المدينة – إلى البحيرة وطفنا بها ثم ذهب جلالته فاستراح قليلا في قاعة فندق « باور أولاك » حيث تناول شرابه الوحيد وهو عصير البرتقال .

وعرف رجال الفندق شخصية الزائر العظيم ، وإن هي إلا دقائق حتى أقبل المدير وقدم لجلالته ظرفا مغلقا وفتحه صاحب الجلالة فوجد فيه بضع صور كانت قد أخذت للمغفور له والده أثناء وجوده في الفندق المذكور .

وبدا على وجه الابن البار أسى الذكرى وأغمض عينيه قليلا وسكت ، ثم ناول الظرف وما فيه لياوره الخاص وشكر مدير الفندق .

* * *

وعند انصرافنا من الفندق اقترح أحدهم ان نستدعي تاكسي يقل مولانا الملك إلى المحطة .

ولكن جلالته لم يجب وظل سائراً على قدميه إلى ان وصل إلى محطة الترام فوقف وابتسم وقال : (لما نركب الترموای بتاعهم لغاية المحطة علشان نشوفه جنسه إيه) !

وكان منظراً فريداً حقا أن نرى صاحب الجلالة ملك مصر واقفا في محطة الترام مسنداً ظهره إلى عمود المصباح ونحن من حوله .. وأقبل الترام وكان مكونا من عربة واحدة ويظهر انه كان آخر ترام لأنه كان مزدحما بالركاب ..

صعد جلالته ووقف بين الواقفين في المشى وقد أمسك بيده رباط الجلد المدلى من سقف العربة لكي يحفظ توازنه . . ووقفنا نحن أيضاً وراء جلالته .

وشاء الصدفة ان يقبل (الكمساري) من جهة جلالة الملك . وجلالته لا يحمل معه نقوداً إلا نادراً .

والتفت جلالته وهو يضحك وقال :

(عمر ! معاك فلوس ؟)

وأجاب عمر فتحي بك :

أيوه معايا . ابعت يامولانا الكمساري هنا وأنا أحاسبه .

هذا وليس بين ركاب الترام من خطر له لحظة ان هذا الشاب الممدود القامة الظريف الملامح هو صاحب الجلالة ملك مصر .



حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى حين كانت عروساً للمغفور له الملك فؤاد

أسرة سعيدة لا ملكة وملك وأميرات

أم وابن .. وشقيق وشقيقات

صاحبة الجلالة الملكة الوالدة مد الله فى عمرها ومتعها بالصحة والعافية هى مثال الأم الصالحة بكل معنى الكلمة.

الأم التى تسهر على أولادها وترعاهم بعينها ولا تترك لسواها أمراً، مهما هان شأنه مادام الأمر يتعلق براحة أولادها.

وصاحبة الجلالة لاتزال تنادى جلالة الملك باسمه بسيطا مجرداً.. (فاروق. أو عزيزى فاروق) ذلك لأن جلالة الملك مهما كبر ونما جسمه أو تقدمت به السنون فلا يزال فى عين جلالة الوالدة (فاروق) ابنها الصغير المحبوب.

وصاحبة الجلالة لاتنام إلا بعد أن تطمئن إلى أن جلالة الملك قد آوى إلى جناحه الخاص، فاذا حدث أن جلالته كان فى مسرح أو دار للسينما او كان ساهراً يتحدث إلى بعض المقربين من رجاله، فان جلالتها تظل ساهرة ترقب عودته.

* * *

وصاحب الجلالة الملك هو دائما الابن البار المطيع والشقيق الأكبر الحنون.

كلمة جلالة الملكة ورغباتها هى المفضلة المقدمة على كل اعتبار. فاذا اقترحت جلالتها أمراً ما — وربما كان لجلالة الملك رأى أو اقتراح مختلف — فان جلالته ينفذ رغبتها فوراً وبلا تردد.

ولا يمر يوم دون أن يزور الملك شقيقاته ويسألهن عن دروسهن أو العابهن أو أين يردن تمضية اليوم، وماذا شاهدن أمس مثلا فى دار السينما، ويقضى جلالته معهن ساعة أو ساعتين فى حديث ليس فيه سوى شقيق أكبر مع شقيقاته لا ملك وأميرات.

وقد يحدث أن يسأل جلالة الملك عن شقيقاته فيقال لجلالته مثلا إن صاحبات السمو الملكى قد خرجن فى نزهة إلى جهة كذا مع مربيتيهن مس إيوان ومس اليس وفى معيتهن التشريفاتى صاحب العزة على رشيد بك فيقول جلالته: إذن فلنذهب ونقابلهن فى الطريق.

وينطلق جلالته بسيارته إلى حيث شقيقاته، وتكون مفاجأة سارة، ويتناول الجميع الشاى معاً ثم يعودون.

كذلك كما كانت الأميرات يتناولن طعامهن دائما إلى مائدة مستقلة فان جلالة الملك يحرص دائما على أن يجلس إلى مائدتهن ويتناول الطعام معهن مرة أو مرتين فى كل أسبوع.

* * *

وفى أول مرة خرجت فيها الأميرات فى سان موريتز ليزاولن رياضة السكى Ski قضت سموهن ساعتين فى الثلوج. ولما كن لم يعتدن بعد هذا الجو البارد، فقد أصيبت صغراهن الأميرة فتحية (وهى فى السادسة من عمرها) ببرد شديد ألزمها الفراش.

ولقد ظلت صاحبة الجلالة الأم الحنون أربعة أيام وأربع ليال إلى جانب فراش ابنتها لاتفارقها حتى زالت الحمى.

وكذلك عدل الملك برنامج تنقلاته ليظل على مقربة من شقيقته الصغرى يسأل عنها ويتلقى أخبارها كل ساعتين.

* * *

ليس هناك ملك وملكة وصاحبات سمو، وانما هناك أسرة هنيئة سعيدة مكونة من أم وابن.. شقيق وشقيقات يظللهم جميعاً الحب والود والهناء.



(صاحبتا السمو الملكى الأميرتان فوزية وفتحية)





رأس البر — الاستحمام فى البحر الابيض وفى النيل



سبب وجيه لرفع الراية السوداء !!



مدرسة الأمير فاروق لطالبها الوحيد الأمير فاروق

فى شهر يوليو سنة ١٩٢٨ افتتحت فى سراى المنتزه العامرة «مدرسة الأمير فاروق» الخاصة، وكانت هذه المدرسة لا تضم غير طالب واحد هو صاحب السمو الملكى الأمير فاروق ولى العهد المحبوب .

وكان سمو الأمير يبلغ الثامنة من عمره فى ذلك الوقت ولم يكن قد تلقى دراسة منظمة بعد، وكانت مربيته الانجليزية قد لقنته مبادىء اللغة الانجليزية وبعض المبادىء العامة التى تناسب سنه فرأى المغفور له الملك فؤاد أن يبدأ الأمير فى تلقى دراسة منظمة على أيدى أساتذة اخصائيين يختارون من الاكفاء الذين يصلحون لمثل هذه المهمة الدقيقة .

وبدىء بتلقين الأمير العلوم الرياضية واختير لذلك الأستاذ أحمد محمد وكان من أكفأ رجال التعليم فى مدارس الخاصة الملكية وقد تولى بعد ذلك نظارة مدرسة خليل أغا الابتدائية ثم الخديو اسماعيل الثانوية .

وإلى جانب العلوم الرياضية أخذ الأمير يتلقى مبادىء اللغات الثلاث : العربية وكان يدرسها لسموه حسنين افندى عبد الرازق الأستاذ بدار العلوم ، والانجليزية ، واختير لتدريسها مستر هاثوى من اساتذة مدرسة الخديو اسماعيل الثانوية واللغة الفرنسية وكان يدرسها لسموه مستر ربناه من نفس المدرسة .

هكذا بدأت منذ عشر سنوات دراسة الأمير المحبوب — صاحب الجلالة الملك — فى مدرسته الخاصة « الأمير فاروق » وجلالته هو الذى أطلق هذا الاسم عليها فعرفت به من يومها .

اليوم الدراسى

وكان اليوم الدراسى لسمو الأمير مقسم فى أول الأمر إلى حصص دراسية قليلة العدد ، قصيرة المدى ، يستريح خلالها سموه فترة طويلة عند الظهر لتناول الغداء . وكان سموه يتلقى غير ما ذكرنا مبادىء الالعاب الرياضية وركوب الخيل وكان مدربه فى الفروسية ابراهيم بك خيرى — ابراهيم خيرى باشا وكيل وزارة الحربية — وكان الأمير يعامل كطالب معاملة لا تفترق عن معاملة زملائه من الطلبة المصريين فحجرة الدراسة لا تكاد تختلف عن مثيلاتها فى المدارس الاميرية ، وأثاثها بسيط يتكون من المقعد العادى المعروف و«تختة» طباشير وبعض الخرائط الجغرافية التى تزين الجدران وبرنامج الدراسة على نظام خاص يتناسب مع ما كان ينتظر سمو الامير من مستقبل كبير باهر كعاهل للبلاد ورب العرش المفدى

استعداد الامير

وكان استعداد جلالة الملك وهو مازال فى سنيه الاولى يجعله يقفز بخطى سريعة متخطيا بذلك المقرر سنويا لمواد الدراسة خصوصا فى اللغات الثلاث وفى الانجليزية على الاخص التى يتحدثها جلالته من صغره بطلاقة نادرة .

وكان جلالة الملك يتمتع بالاجازة السنوية كسائر الطلبة .

معمل خاص

ولما تقدمت دراسة الأمير وبدأ يتلقى علوم الطبيعة والكيميا أعد له معمل خاص ليطبق فيه العلم على العمل ، والمعمل على أحدث طراز ومزود بجميع الادوات الحديثة التى تهيء لجلالته التطبيق العملى بأوسع معانيه .

وبدأ الأمير بعد ذلك يتلقى مبادىء علم التاريخ على يدى أستاذ اللغة العربية الذى كان يلقن سموه التاريخ الاسلامى وترجمة حياة الشخصيات البارزة فى الاسلام كعمر رضى الله عنه وغيره من ملوك الاسلام وأساطين التاريخ الاسلامى .

برنامج جديد

وعندما شب الأمير تغير نظام مدرسته واختلف برنامجها وتدرج مع تقدم الامير فى السن وفى الاطلاع واضيفت اليه علوم جديدة كالتاريخ العام والجغرافيا والطبيعة والكيمياء .

وتغير كذلك تقسيم اليوم الدراسى فأخذ يبدأ فى السابعة والنصف صباحا فيقضى الأمير ثلاثة أرباع ساعة فى الالعاب الرياضية ثم يستريح سموه بعد ذلك ثلاثة ارباع ساعة أخرى ، ثم تبدأ الدراسة العادية وتنتهى فى الساعة الثانية عشر حيث يتناول الامير طعام الغداء ويستريح إلى الثالثة شتاء وإلى الساعة الرابعة صيفا ثم يستأنف الدروس حتى الخامسة والنصف .

الالعاب الرياضية

ولا يفوتنا أن نذكر هنا أن الأمير اشتهر بميله إلى الالعاب الرياضية ميلا واضحا وكان ينتهز كل فرصة ليمارسها مع مدربه الخاص وأساتذته الاخصائيين وأحبها اليه جميعا العاب الفروسية وفى مقدمتها ركوب الخيل ، والبولو ثم الشيش والتنس والعوم .
وقد نظم برنامج الامير اليومى بحيث يتسع لممارسة هذه الالعاب وترك فيه فراغ كبير حتى تتقوى بذلك بنية الامير ولا يتحمل ذهنه جهداً كبيراً أو عملا مجهداً فى الدراسة .

وفى أشهر الصيف كان يتفرغ الأمير لممارسة ألعابه المحبوبة ، وقد تولى سموه منصب كشاف مصر الأعظم كما تولى منصب الرئيس الفخرى لنادى السلاح الملكى .

وكانت أحب مواد الدراسة إلى الأمير العلوم الرياضية ، كما ان سموه قرأ جزءاً كبيراً من القرآن مع التفسير . وجلالته يصلى منذ عهد الحداثة وقد عرف بتمسكه بأهداب دينه .

الامتحان

وكان جلالته يمتحن سنويا حوالى شهر يونيو من كل عام بواسطة لجنة فنية ترفع تقريرها إلى جلالة الملك رأساً ، وكان المغفور له الملك فؤاد يتلقى تقارير شهرية من مدرسى الأمير عن تقدمه وسيره فى مختلف العلوم التى يدرسها . وكان جلالته يتولى الاشراف على كل صغيرة وكبيرة من شئون تعليم الأمير وسير الدراسة ويأمر من وقت لآخر بما يراه .

وفى غير ساعات الدرس يكون الأمير تحت اشراف مربيته الخاصة الانجليزية ، وكانت قد تولت منصبها هذا فى سنة ١٩٢٨ بعد مربية الأمير الأولى التى تولته طفلا .





الذين اعتذروا عن دخول الوزارة

ذكر معالى مكرم باشا فى بيانه الأول أن غالب باشا ألح فى ادخاله الوزارة عندما صارحه رفعة الرئيس بعدم دخوله فى الوزارة الجديدة .

وليس من شك أن أرفع مناصب الدولة هى مناصب الوزراء وأن مركز الوزارة ليس بالمنصب الذى يرفض أو يفكر الانسان مرتين قبل قبوله .

ولكن هناك من رفض دخول الوزارة لأسباب مخصوصة ومناسبات معروفة .

فعند تأليف الوزارة النحاسية الأخيرة اعتذر عن دخول الوزارة ثلاث شخصيات . فقد عرض رفعة الرئيس على سعادة أمين عثمان باشا منصب الوزارة ولكن وكيل المالية طلب من الرئيس أن يعفيه من الدخول .

واعتذر سعادة على باشا الشمسى عن دخول الوزارة وقال لرفعة الرئيس انه يعتقد أنه يخدم بلاده فى عصبة الأمم أكثر منه فى منصب الوزارة .

ويقال إن الشخصية الثالثة هى حافظ باشا عفيفى وزيرنا فى بلاط سان جيمس ويقال إن رفعة الرئيس حادثه بالتليفون اللاسلكى وعرض عليه دخول الوزارة فاعتذر حافظ باشا .

وعدد الذين اعتذروا عن دخول الوزارات يعدون على أصابع اليد الواحدة .

فقد ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن شخصية غير معروفة قد اعتذرت عن دخول وزارة سعد عام ١٩٢٤ . ودهش بعض القراء عندما قرأوا أن صاحب تلك الشخصية هو



محمود فايد المهندس الذى يعيش الآن فى بيته بعيدا عن الناس .

وقد كان محمود بك فايد الفير معروف من أذكى رجال مصر واحدهم ذهناء واكثرهم نشاطا . .

أما الآن فيعيش حضرته منزويا فى بيته بالقاهرة ولا يشتغل لا بالسياسة ولا بالهندسة ولا بالوزارة !

رفض !

وفى عام ١٩٢٨ عند ما ألف دولة محمد باشا محمود وزارة اليد الحديدية ، رأى أن يضم فى وزارته بعض الشخصيات الوفدية حتى يدخل على وزارته مسحة من الائتلاف .

وكان محمد باشا محمود يعرف إن العلاقة بين رفعة النحاس باشا والمغفور له فتح الله باشا بركات ليست على مايرام .

واستدعى الزعيم النبيل سعادة الدكتور بهى الدين بركات بك إلى داره بشارع الفلكى وعرض على سعادته الوزارة .

ورفض يومها بهى الدين بك الوزارة . .

ودهش محمد باشا لرفض بهى الدين بك فقد كان يعتقد انه سوف يقبلها شاكراً .

وقال محمد باشا لبهى الدين بك:

— سأعطيك مهلة لتفكر قبل الرفض . .

وأجاب بهى الدين بك :

— ليس الرفض فى حاجة إلى تفكير !

وغادر بهى الدين بك شارع الفلكى وذهب إلى والده فتح الله باشا وقص عليه نبأ رفضه . واختير بعد ذلك بهى الدين بك وزيراً للمعارف فى الوزارة النحاسية الثانية وأذكر ان فتح الله باشا قال لى يومها :

— ان هذا اليوم هو أسعد أيام حياتى ..

ولا شك أن اختيار الابن لمنصب الوزارة سعادة لا يعرفها إلا قليل من الآباء .

وبين الذين رفضوا دخول وزارة اليد الحديدية المغفور له محمود باشا عبد الرازق والاستاذ محمود بسيونى .

وقد حاول محمد باشا محمود ان يقنعه فى عدة مناسبات بقبول الوزارة ولكن محمد باشا عبد الرازق كان يقول دائما بلهجته الصعيدية الظريفة ! أنا راجل صعيدى ... مش بتاع وزارات !

هذا مع العلم بان الزعيم النبيل كان رجلا صعيديا أيضا !

شرط اساسى !

وعند تأليف الوزارة النسيمية الاخيرة استدعى رفعة نسيم باشا سعادة احمد باشا عبد الوهاب فعرض عليه منصب الوزارة فقال عبد الوهاب باشا :

— أنا أحب أخدمك يا دولة الباشا .. ولكن أحب أن أعرف إذا كان حسن باشا صبرى بين زملائى الجدد .

واحنى نسيم باشا رأسه علامة على الايجاب . واعتذر عند ذلك عبد الوهاب باشا عن دخول الوزارة !

وقد لا يعرف الكثيرون أن العلاقات بين عبد الوهاب باشا وسعادة حسن باشا صبرى سيئة جداً وكان الحديث بينهما لا يعدو السلام عندما كان البغبغان وزيراً للمالية وعبد الوهاب باشا وكيلا لها .

وفى المساء استدعى نسيم باشا سعادة عبد الوهاب باشا وأخبره أنه لن يدخل حسن صبرى باشا الوزارة وانه قد اختاره للمالية .

وقبل عبد الوهاب باشا فى الحال الوزارة

أما سبب عدول نسيم باشا عن اختيار حسن صبرى باشا فكان بناء على رغبة من رجال الوفد الذين ليس بينهم وبين حسن باشا صبرى حب مفقود !

اعتذار ثم قبول

وعند تأليف الوزارة النحاسية الثالثة عام ١٩٣٦ عرض رفعة النحاس باشا على سعادة حافظ باشا عفيفى الدخول فى الوزارة .

وكان اعضاء الوفد يرحبون بدخول سعادته فى الوزارة وحاول بعضهم اقناعه بالقبول لكن سعادته اعتذر وقال إنه لا يرغب فى أى منصب وزارى .

وحدث بعد ذلك أن رشح سعادته لسفارة لندن واعتذر يومها سعادته عن قبول المنصب . واستدعاه النحاس الى داره واقنعه بالقبول (علشان خاطره) فقبل سعادته المنصب الخطير .

مصر اسكندريه و بالعكس



لم أكن أنوى السفر إلى الاسكندرية هذا الأسبوع لأننا على أبواب آخر الشهر ، وآخر الشهر يبدأ عندى فى اليوم السابع من الشهر . . أو الثامن إذا راعيت أشد قوانين البخل والاقتصاد !

ولكنى ذهبت إلى محطة مصر لأودع صديقا يسافر إلى أوربا للاستراحة من عناء الأعمال - كما ذكرت الصحف - وللاستراحة من وجهى - كما قال لى شخصياً - وقبل تحرك القطار بخمس دقائق وسوس الشيطان وقال ما تسافر يا واد ! .

وعدوت إلى شباك صرف التذاكر وإذا بى أجد أمامه صفاً طويلا من الراغبين فى السفر ينتظرون دورهم وهم يسخطون ويتململون . .

ولقد كنت قرأت فى الصحف أن مدير السكك الحديدية مر بشباك صرف التذاكر مرة فرأى الزحام شديداً من مسافرى القطار السريع فأمر بفتح شباك جديد !

ثم تساءلت أين هو هذا الشباك الجديد !

والتفت إلى رجل عليه سيماء أرباب المعاشات وقال :

- حضرتك بتصدق كلام الجرانين ؟ !

قلت : نعم ؟ !

وهز رأسه وهو ينظر لى من أعلى إلى أسفل رائياً لسذاجتى ولعباطتى ولأننى أصدق كلام « الجرانين » الكذابين !

وتشعلقت فى القطار وهو يتحرك وجلست فى « ديوان » واحد مع عبد الرحمن بك فكرى وكيل وزارة التجارة والأستاذ أنطون بك الجميل رئيس تحرير جريدة الاهرام .

وجلسنا نتحدث عن السياحة والمصايف وأيهما تفضل رأس البر أم الاسكندرية أو مرسى مطروح !

وقال لنا أنطون بك إنه قضى صيف سنة ١٩٢٢ فى رأس البر وهناك حدث له حادث جلل يشار اليه بالبنان !

ذلك أنه ذهب يستحم فى البحر ونسى أن يخلع نظارته فظلت فوق انفه بحكم العادة !..

وغالب أنطون بك الجميل الأمواج ولكن نظارته لم تستطع أن تغالب الأمواج فسقطت فى البحر الأبيض المتوسط !..

ولم يتمكن طبعاً أنطون بك من أن يرى نظارته فى الماء بدون نظارات !

ومن حسن الحظ أن الأمواج حملته إلى الشاطىء وإلا لكان ضل الطريق !..

ولكن شاء سوء حظه أن يكون ذلك اليوم يوم احتفال أقيم فى رأس البر بمناسبة سباحة اسحاق حلمى المسافة بين رأس البر ودمياط ، وشاء المصطافون تكريم اسحاق فاقاموا احتفالا وكان اسم أنطون بك بين الخطباء ...

وأعد أنطون بك خطبته من أيام ولكن أين النظارة ليقرأ الكلام !..

وراح أنطون بك يستوقف كل من يراه بنظارات -- وكثيراً ما كان طبعاً يستوقف أناساً بلا نظارات -- ويسألهم أن يعيروه نظاراتهم ليجربها . . وأخيرا وجد نظارة تتفق مع مقياس نظره مع فرق بسيط

وعرض أنطون بك على صاحب النظارات أن يعيرها له لمدة ربع ساعة حتى يقرأ خطبته فى الاحتفال ، ورجاه أن يمر عليه فى الفندق ، وعليه أن يبحث عنه لأنه مستحيل أن يراه بلا نظارات !..

ورضى الرجل ولكنه اشترط أنه عند ما يتم انطون بك قراءة خطبته أن يبحث هو عنه ليعيد له نظارته . . لأنه مستحيل أن يبحث الرجل عن أنطون بك ويجده وهو بدوره بلا نظارات !.

وتم كل شىء على ما يرام . . ومن يومها لا يستحم انطون بك الجميل فى البحر إلا ومعه نظارتان حتى يعرف الشاطىء فين !

***



الشاطىء فين ! ؟

وعند وقوف القطار فى محطة طنطا أقبل صاحب المعالى عبد السلام فهمى محمد جمعة باشا وزير التجارة والمعارف والصناعة ليستقل القطار إلى الاسكندرية ، ووقفت أنا فى الممشى لكى أبتاع صحف الصباح ! . .

وأقبل رجل بدين عليه سماء البوليس والادارة ونظر حواليه ثم نتر كتانته فوجدنى « أهيفها » عوداً وأكثرها بهدلة ولخمة فشخطفى وطلب منى ان أنجر وابتعد حبتين!

وانجررت وابتعدت أنا ثلاث حبات . .

وإذا بمعالى وزير المعارف والتجارة والصناعة يتفضل ويدعو انطون بك ويدعونى للجلوس معه فى ديوانه الخاص ! . . .

وانتفخت أنا ونظرت حوالى ونترت كنانتى فوجدت رجل بوليس محطة طنطا أهيفها عوداً وأكثرها بهدلة ودهشة . . . وجاء دورى لكى أطلب منه أن ينجر هو ويبتعد عشر حبات !!

* * *

وذهبت إلى الميناء أودع بعض أصدقائى المسافرين على الباخرة اسبيريا . .

ورأيت هرجا ومرجا وكأن وزارة الاشغال ومصلحة السكك الحديدية قد انتقلتا بكامل هيئتهما إلى الميناء . .

قلت : ماذا ؟

قيل لى ان وزير الاشغال ومدير عام السكك الحديدية مسافران إلى أوربا بالأجازة .

وفى كل بلد من بلاد العالم يسافر وزراء ومديرو مصالح بالأجازة فلا تقوم الدنيا ولا تقعد بل لا يودعهم إلا الاصدقاء المقربون .

ونحن نعلم أن عثمان باشا محرم وشاكر باشا يكرهان هـذا النفاق الرخيص ، وهما رجلان مؤدبان لا يحبان أن يذكرا لثلاثة أرباع الذين ذهبوا لوداعهم أن هذا الوداع لن يعطيهم درجة أو علاوة استثنائية . . . وليس هناك رجل قليل الأدب يستطيع أن يقول كل هذا سواى ! . . .

* * *

ودخل عباس بك سيد احمد — بصعوبة كبرى — من باب الباخرة بعد أن رفض بإباء وشمم أن يدخل من باب البضائع ! وكان فى وداعه الأستاذ ابراهيم رشيد والسيدة زوجته والدكتور امين صدقى . . .

ورأينا صاحب السعادة محمد علام باشا يقبل مهرولا ليعانق عباس بك سيد احمد ويقبله ولم يتركه إلا بعد أن أصيب عباس بك بالدوار . . . لا دوار البحر وإنما دوار القبلات !

ولما اقلعت الباخرة دعانى صديقى الصاوى إلى ركوب سيارة قال لى انه اقترضها من أحد مشتركى مجلتى — لأن مشتركى مجلتى عليهم واجبات مثلما لهم امتيازات — وقال لى الأستاذ الصاوى انه يجهل باب الخروج . .

واكدت له أننى وهو فى الهوى سوى وفى الجهل سيان ! . . .

وفجأة رأينا سيارة علام باشا تتقدم وقد ركب فيها سعادته وإلى جانبه الحمار . .

واقترح الصاوى أن نتبع السيارة حتى نعرف باب الخروج . ودارت السيارة من هنا قدرنا من هنا ، ولفت من هناك فلففنا نحن من هناك ، ودخلت من باب إلى زقاق ونحن وراءها ثم وجدنا أنفسنا مرة أخرى أمام الباخرة اسبيريا وبحث صديقى الصاوى عن حكمة قالها دوموسيه أولامارتين عن التوهان فى باريس فلم يجد والحمد لله . .

وقلت أنا :

إذا كان الحمار دليل قوم



إذا كان الحمار دليل قوم

وأكل الصاوى البيت فقال :

فكل منهمو يبقى حمار ! ..

وإذا كان الشعر مكسورا فليتساهل القارىء ويعتبره من الشعر المنثور ! ! . .

***

وذهبت إلى كازينو سان استفانو الذى ازدحم وكاد يعود له عزه القديم !

ورأيت الشبان والشابات وهم يسيرون فى دوريات منتظمة يتبادلون الابتسامة حينا والزغرات أحيانا وسلامات الشعر من بعيد لبعيد ... راجع آخر طبعة من كتاب « اللى ضرب فالنتينو فى غراميات الكازينو » !

وسرت مع نائب محترم نتطلع فى وجوه الناس ونبحث عن الجمال والجلال والدلال

ولاحظنا أن اغلب الفتيات الجميلات .. من النوع «البيبى» بلغة العم سام و«الباليلا» بلغة الطليان ..أما باقى الفتيات اللاتى جاوزن الخامسة والعشرين فقد سرن متكلفات متصنعات فهرب منهن جمال الطبيعة وحل محله جمال الرياء !

وسألت صديق النائب عن سر هذا .. فوعد بأن يقدم سؤالا عن هذا فى مجلس النواب ؟!

ومازلت أنا وصديق النائب حائرين أى وزراء الدولة هو المسئول عن انخفاض مستوى الجمال !!

مصمص

من ذكرياتي — العلقة التي أكلتها باسم الأستاذ .. — محمد عبد الوهاب

لست أدرى منذ كم من السنين كان ذلك ولكنه على أى حال كان منذ أكثر من عشر سنوات . كنت فى جمع من الأصدقاء — واصدقاء السوء ما أكثرهم — وحلت الثامنة مساء وما ندرى أين نقضى ليلتنا ، وكنا قد اعتدنا أن نقضى ليالينا فى غير صالح الأعمال فالسينما والمسرح وما اليهما لم تكن لنا فى حساب .

وأخيراً تذكر أحدنا أن لهصديقا (يتأهل فى هذا المساء) وقد أقام لذلك فرحا وصيوانا فى كوم الشيخ سلامه الحى العامر الذى يقطنه واقترح علينا ان نذهب إلى فرح صديقه فنشاهد لونا طريفاً من الأفراح البلدية الاصلية وعندما نضجر ونحس بالسأم نخرج ونبدأ سهرتنا المعتادة ونكون قد أعددنا برنامجاً شيقا لها .

ولقى الاقتراح ما يستحق من الذيوع والانتشار وقصدنا جميعاً إلى الفرح المذكور وعلى الباب تلقانا أهل الفرح بالبشر والترحاب وأجلسونا فى أحسن موضع فى الصيوان المنصوب لأننا (أفندية)

وللأفندية احترام خاص عند أولاد البلد ..

وسارت الأمور فى مجراها الطبيعى لولا ظاهرة لاحظتها عقب جلوسنا بدقائق ذلك ان جاء العريس ومعه أبوه وأخوه وحموه فقبلوا الأرض وتقدموا ثم قبلوا الأرض وتأخروا وبحركة بهلوانية لطيفة وبعد ان وضع العريس يده على فمه وقبلها بصوت مرتفع ثم رفعها إلى رأسه قال وهو يمدها إلىّ :

— يا مرحب يا مرحب ... دا احنا زارنا النبي ... خطوة عزيزة يا استاذ ... دا شرف كبير ..

وقام أبوه وأخوه وحموه بنفس المناورة ثم انسحب الجميع وتركونا — بل تركونى أنا على الأصح — نهباً للانظار المتطلعة من هنا ومن هناك ..

ولمحت العريس وشلته أثناء اختراقهم السرادق يهمسون بكلام فى اذن الموجودين ، ولاحظنا ان الموجودين بدأوا يسددون نحونا — أو نحوى أنا على الأصح — نظرات التطفل الممزوجة بشىء من الاحترام وبكثير من الدهشة والعجب وبعد دقيقة كنت لاتسمع فى السرادق إلا كلمة (الاستاذ ... الاستاذ ...) يتهامس بها الجميع .

وبعد حوالى نصف ساعة تقدم العريس ومعه الشلة إياها المؤلفة من ابيه واخيه وحميه اقتربوا وقبلوا الارض وتقدموا ثم قبلوا الارض وتأخروا وتقدم منى العريس وهو يقول :

— اتفضل يا أستاذ

قلت : إلى أين ؟

قال : السفرة جاهزة والعشا متحضر يا أستاذ

ونظرت حوالى ورأيت ألا بد مما ليس منه بد وقمت وقام السرادق كله وهبت عاصفه من التصفيق والهتاف وأخذت أخترق الجمع الحاشد وأمامى العريس وأبوه وأخوه وحموه .. بصفة طليعة أو كشافة والسرادق كله يهتف (يعيش الأستاذ) وأنا أمشى وسط هذه (الزفة) منفوخا أرد التحيات ذات اليمين وذات الشمال فى شىء كثير من النفخة والكبرياء والغرور كمان .

وفى غرفة داخل المنزل أعدت مائدة خاصة للاستاذ (أى أنا) ولأصدقاء الأستاذ وجلسنا « وهبدناها » عشوة تحدثت عنها الركبان وعند عودتنا إلى السرادق هبت عاصفة التصفيق والتحية من أول وجديد وآمنت فيما بينى وبين نفسى بأن للأدب فى مصر حرمة وبأن للكاتب فيها مكانة واحتراما وقلت — فيما بينى وبين نفسى — أن أول واجباتى من اليوم ككاتب وأديب وصحافى أن أشيد بفضل هذه الطبقات وأن أرفع ذكرها فى العالمين فاذا كان للأديب والكاتب عندها مثل هذه المكانة على جهلها وقلة اطلاعها فكيف إذا كانت على شىء من العلم والاطلاع !!

وبعد أن أديرت علينا أقداح القهوة والسجائر المعطرة جاء العريس فى شلته إياها وبعد إجراء المراسيم المعتادة قال لى العريس :

— تسمح التخت يصلح إيه ؟

ضحكت وقلت : يصلح دقنه

وضحك العريس بصفته (عترة) يقدر النكتة ويفهمها وهى طائرة .. وضحك معه أبوه وأخوه وحموه دون أن يسألوه



« لو كنت غنيت ! ... »

لماذا يضحك بل ضحك السرادق كله دون أن يعرف أحد لماذا هو يضحك .

وهدأت العاصفة قليلا وأعاد العريس السؤال وبدأت أحس أن فى الجو شيئاً غير طبيعى . وعندما أعاد على العريس السؤال للمرة العاشرة قلت فى شىء من الجد والتأفف

ــ وأنا مالى ومال التخت ما يصلح اللى يعجبه .

ولمحت على وجه العريس علائم الارتباك ثم ذهب وبعد دقائق حضر العواد وكان رجلا كبيرا فى السن فى ملابس غير مهندمة فتقدم كما يتقدم عبد فقير بين يدى ملك عظيم وقال وهو يرتعش وكأنه يهم بالجريان .

تسمح نصلح بياتى والا سيكا والا إيه اللى يعجبك يا أستاذ ؟

بياتى إيه .. وسيكا إيه ؟!

ونظرت حوالى مرتبكا وقد أصبحت المسألة جد . أقول نظرت حوالى فلمحت شلة الأصدقاء الملاعين يتهامسون ويتغامزون وصاح من بينهم جرىء قائلا لى :

ــ يا أستاذ ما تكسرش بخاطرهم ... قل لهم حاجة على ما قسم ...

وقال آخر من شلة الأصدقاء الملاعين :

ــ أى حاجة منك يا أستاذ ترضى الخاطر .. ولو (كيلوبترا حبيبتى أأنت باقية) ؟

وهنا أدركت حروجة الموقف وفهمت المؤامرة التى دبرت ضد شخصى الضعيف فقد أفهم أصدقائى الملاعين أصحاب الفرح بأنى أنا الأستاذ محمد عبد الوهاب فكانت هذه الاحتفالات والتحيات والاكرامات وهذه المائدة الخاصة التى أفردت للأستاذ والتهمها أصدقائى التهام عزيز مقتدر !!

إذن كان الأستاذ محمد عبد الوهاب هو المقصود بكل هذه الحفاوات أما شخصى الضعيف فلم يكن له حساب !!

ولم تكن هذه المسألة هى التى شغلت بالى فى تلك اللحظة الحاسمة . . . بل كان الشىء الوحيد الذى يشغل بالى هو كيف أستطيع أن أزوغ بصنعة لطافة دون أن يقذفنى صبوة من الصبوات بكرسى فى نافوخى أو (كاوب) أو دكة فى أم رأسى .

لم تكن هنالا فائدة ترجى من أن أنكر أننى (الأستاذ عبد الوهاب) فأنا عبد الوهاب

رضيت أم أبيت بل كان يجب التفكير فى مخرج آخر .

قلت : اننى محتاج إلى كيلوبترة .

ورد علىّ أحـد الأصدقاء سـامحهم الله جميعا قائلا :

— يا سيدى امبارح ما غنيت الرواية كلها من غير كليوبترة .

واحتججت مرة ثانيـة بالعود وأنى لا أعرف أغنى أبداً إلا إذا كان عودى الخاص معى .

وكلما اخترعت عذراً تكفل أصـدقائى بتسخيفه أو تحقيقه .

وأخيراً لجأت إلى العذر الأخير الذى يعلو لا يعلى عليه وقلت :

— والله أنا الليلة مخستك .

وكان الموجودون قد تضايقوا من كثرة الالحاح من جانبهم وكثرة الرفض والاعتذار من جانبى .

وقال أحدهم :

— يعنى ماكنتش مخستك على العشـا يا أستاذ ؟

وأخذت عبـارات الهزء والزراية والاستخفاف تجد مرتعا خصبا لها وبدأت أحس بالشرر يتطاير من العيون وأن الغضب بدأ يفعل فعله وبدأ أصدقائى يحسون حرج الموقف أيضا لأن مؤامرتهم السخيفة والتى ساعد على نجاحها أن عبد الوهاب كان فى مستهل شهرته ومجده الفنى ولم تكن صورته متداولة بكثرة ومعروفة ، أقول إنهم بدأوا يحسون بأن الموقف قد تحرج وأنه يجب انقـاذ ما يمكن انقاذه بأى شـكل وأخذ صـديق العريس صـديقه ناحية وأفهمه الموضوع ولـكن كان قد فات الوقت مع الأسف وأكلناها علقة ساخنة لأنا وحدى الأستاذ محمد عبد الوهاب بل وجميع أفراد التخت أعنى الأصدقاء الملاعين .

وقال أصـدقائى يومها إننى أحسنت بامتناعى عن الغناء ، وإلا فلو غنيت مثلا لـكانت العلقة .. الطاق طاقين ! !



الوكيل الاسبور

يعتبر شارع عماد الدين أن الله قد رفع سليمان نجيب من أعلى إلى أسفل إذ كان سكرتير وزير فأصبح ياجبة عيني وكيل أوبرا..

أما غير عماد الدين من شوارع القاهرة خصوصاً شارع سليمان باشا وفي جروبي الجديد والاميركين وغيرهما من الأماكن التي عرف فيها سليمان واشتهر باختطافه الجاتو والساندويتش من أيدي أصدقائه ـ على سبيل المزاح طبعاً ـ في هذه الاوساط يعتقدون أن الله قد رفع سليمان من أسفل إلى أعلى وإن منصب وكيل دار الأوبرا منصب لو تعلمون عظيم .

وبمجرد إن صدر قرار تعيين سليمان في منصبه الجديد سافر الصديق الحميم إلى خارج حدود الوطن هرباً من تهاني الاصدقاء وما قد تجره هذه التهاني من التكاليف والنفقات ، هذا رغم أن سليمان كان مرشحا لتمثيل دور هام في فيلم الأستاذ نجيب الريحاني الجديد .

ولسنا نذيع سراً إذا قلنا إن أصدقاء سليمان كانوا يطمعون في تعيينه مديراً للأوبرا كده خبط لزق ولكن قيل لهم ياواش ياواش وتلقى سليمان وعداً صريحاً بأن يعين مديراً للأوبرا بعد عام ونصف عند احالة مديرها الحالي إلى المعاش .

تحت الحساب

عندما قدم الأستاذ محمود كامل المحامي مسرحيته (الافاعي) للفرقة القومية أعجبت بها الفرقة وقررت قبولها إذ وجدتها ذات موضوع حي متناسق على غير عادة الروايات المصرية المؤلفة وعلى الأخص روايات الأستاذ محمود كامل المحامي نفسه ، وكان أن قابل الأستاذ بتاع (الافاعي) خليل بك مطران مدير الفرقة القومية وطالب بثمن الرواية فاعتذر خليل بك بأن لجنة ترقية التمثيل العربي لم تقرأ الرواية بعد وموافقتها شرط أساسي لصرف الثمن وألح الأستاذ المؤلف وقال إنه على سفر إلى المانيا لمسألة خطيرة ولا يمكن تأجيلها وعاد إلى الحاحه ولم تكن رواية الأستاذ عبد السلام الجندي المترجمة عن فابر والمأخوذة عنها الافاعي قد قدمت بعد للفرقة ومن هنا لم ير الأستاذ خليل بك مطران مانعا من أن يعطى الأستاذ محمود كامل المحامي مبلغا من المال ولكن لا على انه من ثمن الرواية ولكن كسلفة منه شخصية للمؤلف البارع .

والآن وقد تقرر رفض (الافاعي) فالمطلوب تسوية هذه المشكلة المالية وأن يرد الأستاذ محمود كامل المحامي ما لقيصر لقيصر وما للاستاذ مطران للاستاذ مطران .

ولو كنت أنا من إدارة الفرقة لخصمت المبلغ المطلوب من الدكتور عبد السلام الجندي بك لانه هو السبب ... منه لله ...

ياسهرة ما تمت

في إحدى ليالي الأسبوع الماضي ذهبت السيدة زوزو شكيب إلى كازينو الكوبري الاعمى لتلطف حرارة القلب بنسيم الليل العليل وتسرح عينيها الجميلتين بين الماء والخضرة ويفرجها سيدك بالوجه الحسن .

وفجأة هبط من السماء دون جوان موديل ٣٧ وهو يقول :

— بونسوار شيري

ونظرت زوزو إلى حضرته فاذا به شيري (إكس) أي مجهول فلم ترد التحية بمثلها ولا بأحسن منها كما تقضي بذلك الحكم والأصول — راجع موسوعة روميو وجولييت — واكتفت بان قالت :

— صفره كده

واندفع السيد دون جوان يلقي موشحا طويلا في الحب وتباريح الهوى و و و الخ

ختمه قائلا : محبكم داب واتم لم دريتوا به وشد محبكم كرسيا وجلس : واتم برضه لم دريتوا به .

ونادى السيد دون جوان جرسون الحى ورجا زوزو أن تشرب معه كأسا من الشمبانيا القراح بمناسبة هذا اللقاء السعيد وأخذ يدردش وشوية شوية بدأت ترى فيه زوزو شخصا لطيفا لا بأس من الدردشة معه وأهو كله تضييع وقت . وانحمق أخينا فى الحديث فعرض على زوزو الزواج وعرض عليها أن تسافر معه إلى الخرطوم حيث مقر عمله على أن يكون له الحق فى أن يحبسها فى غرفة وحدها ويقفل عليها الباب بالضبة والمفتاح ورفضت زوزو بكل إباء وشمم أن تحبس أولا وأن تكون وحدها فى الحبس ثانيا وأن يكون غلق الباب بالضبة والمفتاح ثالثا وقامت مشادة بين الاثنين أحبسك . . لأ ما تحبسنيش ... لأ لازم أحبسك ... طيب أعيط إهيء إهيء إهيء ...

وقام الزوج غاضبا وانصرف وبعد دقائق عندما تنبهت زوزو لنفسها وجدت أن عليها أن تدفع حسابا قدره كذا . .

ودفعت زوزو الحساب وهى نادمة أشد الندم على أنها لم ترض بالحبس فى الغرفة حتى أغضبت زوجها العزيز فانصرف وكمت هى الحساب .

مجروح

أخذت حكمت فهمى أجازة مدة ٢٤ ساعة وسافرت الى الاسكندرية لتغطس لها كام غطسة فى مياه البحر الابيض المتوسط فلا يحرم شباب الاسكندرية الناهض من الشعر المنكوش ومن عيون سلطانة الغرام .

قضت حكمت ساعات النهار متنقلة بين البلاجات والحمامات حتى إذا ادلهم الليل رأت أن تقضى السهرة فى بارات الاسكندرية وصالاتها فذهبت مع شلة إلى صالة بيا وهناك استقبلتها بيا بالحضن الشديد الذى ما عليه من مزيد وبالسلامات والتحيات الحارة ثم رأت بيا أن تحيي صديقتها الحميمة فجلست إلى جانبها وإذا بحكمت تنادى الجرسون وتطلب منه أن يحضر زجاجة شمبانيا للست بيا .

ورفضت بيا بكل اباء وشمم أن تشرب شمبانيا على حساب حكمت ولكن هذه ضربت بقدمها الأرض وأصرت على أن تحيي صديقتها (ألا رجالى) أى على طريقة الرجال فى تحية النساء .

وانقضت السهرة وهم الجميع بالانصراف ودفع زعيم الشلة الحساب كله إلا زجاجة الشمبانيا فقد أصرت حكمت على أن تدفعها ولو كان إيه كان .

نحس

كان الأستاذ عزيز رفعت مدير الاذاعة العربية لمحطة الاذاعة يقضى يومين فى الاسكندرية لتنظيم بعض الأعمال الخاصه بعمله وتصادف أثناء سيره أن توقف فى شارع (اسماعيل صدقى باشا) لاجراء اصلاح صغير فى السيارة وأثناء وقوفه إذا بسيارة قادمة تنحرف أثناء سيرها وتصعد على الرصيف وتدوسه .. ويصاب ببعض اصابات فى ساقه ورأسه .

وأمسك عزيز فى زمارة رقبة السائق قائلا له : يا أخى مش تبقى تفتح ... تطلع تدوسنى فوق الرصيف كمان ؟

ورد السائق :

– وانت يابيه إيه اللى موقفك فى الشارع ده – دا نحس زى صاحبه وكل يوم حوادث بالشكل ده !!

وأسرع الأستاذ عزيز رفعت إلى عربته وزوغان من شارع النحس .

مشكلة

لا تزال بين جدران الفرقة القومية مشكلة تتطلب الحل وهى الخاصة بمسرح حديقة الازبكية الذى كانت المفاوضات تدور بين الفرقة وبين وزارة الأشغال ليكون مسرح الفرقة الخاص تعمل عليه طول العام وبذلك تستطيع أن تواصل جهودها بدلا من أن تعمل بضعة أسابيع فى السنة هى فترة الفراغ التى يخلو فيها مسرح الأوبرا من الفرق الأجنبية .

وقد صارت هذه المشكلة فى طريق الحل حتى ظن انها أوشكت على الانتهاء ولكن قامت فى آخر لحظة عقبة ذلك ان لجنة التنظيم فى وزارة الاشغال رفضت ان تعطى شركة مصر لتمثيل والسينما قطعة أرض فضاء فى حديقة الازبكية تبنى عليها دار للسينما مقابل تنازلها عن مسرح الحديقة .

ولكن يقال ان الأمل لم يقطع بعد وان المفاوضات ما زالت دائرة .

آسيا

اشتهرت السيدة آسيا النجمة السينمائية المعروفة بنشاطها الموفور وحركتها الدائمة وعملها المتواصل شهرة لاتقل عن شهرتها بعينيها الساحرتين فهى دائما أبدا إما تعمل فى أحد الافلام أوتستعد لاخراج أحد الافلام وهى بذلك أنشط أصحاب الشركات السينمائية فى مصر وبينما تكتفى هذه الشركات باخراج فيلم فى العام أوفيلم كل عامين أرى السيدة آسيا تخرج فى الموسم الواحد أكثر من فيلم واحد فقد أخرجت فى الموسم الماضى فيلمى (بنكنوت) و (زوجة بالنيابة) ولقى كل منهما نجاحا كبيرا سواء فى مصر أم فى الأقطار الشرقية التى عرض فيها ، تقول إن السيدة آسيا عرضت فى الموسم الماضى فيلمين كبيرين وهاهى تستعد لعرض فيلمين كبيرين جديدين فى الموسم القادم.

أما أول هذين الفلمين فهو فيلم (فتش عن المرأة) وتمثل فيه السيدة آسيا دورين أحدهما نسائى والثانى رجالى وقد انتهى العمل فى هذا الفيلم ولم يبق الا عمل المونتاج وإعداده للعرض وسيتم ذلك قريبا .

أما الفيلم الثانى فهو بوليسى شيق الموضوع يلذ للجمهور متابعة حوادثه فى شغف وحب استطلاع وسيبدأ العمل فيه قريباً بحيث يتم عرضه فى نفس الموسم .

إن هذه الحركة الدائبة وهذا العمل المتواصل ليدلان أكبر دلالة على ما للسيدة آسيا من نشاط موفور وحب للعمل وقد سار بها هذا من نجاح إلى نجاح حتى أصبحت اليوم بحق من طليعة كواكب السينما فى مصر والشرق .

الطفل فاروق
يعيد عاملا مفصولا الى عمله!

بينما كان صاحب السمو الأمير فاروق يسير فى حدائق سراى القبة إذا به يرى أحد العمال وهو يجهش بالبكاء . .

وتقدم الطفل فاروق من العامل وسأله عن سبب البكاء . وقال العامل إن السراى قد استغنت عن خدماته بينما هو رجل فقير يعول عائلة عددها سبعة بينهم خمسة أطفال .

ورثى الأمير لحال العامل وأمر باستدعاء ناظر السراى وأمره باعادة العامل المفصول إلى عمله . وامتثل ناظر السراى لأوامر الأمير الصغير وأعاد العامل إلى عمله فى الحال .

ولم يكتف الأمير الصغير باعادة العامل إلى عمله بل منحه مبلغاً كبيراً من المال وأمره بأن يوزعها على أطفاله الصغار .

ومنذ ذلك العام وفى مساء كل يوم يركع خمسة أطفال وراء والدهم رافعين أيديهم الى السماء . . داعين الله أن يحفظ لهم فاروق الكريم . .

لا محسوبية

إما أن هناك محسوبية كانت تتفشى فى العهود الماضية فهذا ماذكرته الجرائد فى حينه وكان له أسوأ الأثر وأما فى الدوائر التجارية فلا يوجد أى محسوبية ما حيث أن الجمهور لا يعطى ثقته الا بعد درس عميق يزن فيه الأمور ويقدر عواقبها ثم بعد ذلك يحكم وحكمه دائما الصواب . وقد اجمع كل من عامل اجزخانة الحكيم الكائنة بشارع الخديوى اسماعيل أمام المدرسة اليونانية على أن الثقة التى تتمتع بها هى ثقة فى محلها نظرا لأسعارها المعتدلة ودقة صاحبها فى تركيب الدواء .

الفات نظر

مجموعة القسايم المعلن بفقدها بنمرة ١٥٧٩ بالعدد رقم ١٣١ فى ١٠ يناير سنة ١٩٣٧ هى (١٩) وليست (٢١) . ٢٦٤٥

كيف دفع العظماء الى زوجاتهم

روزفلت بلدوين ستالين برنارد شو

من الأمثلة المشهورة فى مصر ، والتى تتردد على الافواه فى مناسبات كثيرة قولهم : « ان الزواج قسمة » أى أن الرجل لا يتزوج ، أو أن المرأة لا تتزوج ، إلا بمن كتب له فى سجل القدر أن يتزوجها !

وهذا صحيح إلى حد بعيد يدل عليه تاريخ العلاقة بين كل زوجين فلو أمكن للانسان أن يسمع قصة كل زوجين وكيف تعرفا ببعضهما وفكرا فى الزواج لرأى عجباً وأدرك أن الاقدار حقا هى التى تجمع بين قلوب تكون بعيدة متنافرة وبين أشخاص لا يعرفون بعضهم بل لم يسمعوا باسماء بعضهم!

وقد كتبت السيدة روزفلت ، زوجة رئيس جمهورية الولايات المتحدة أخيراً مقالا فى مجلة أمريكية تذكر كيف تعرفت إلى زوجها الرئيس وأين رأته للمرة الأولى وإلى القارىء خلاصة قصتها :

فى ذات مساء منذ أعوام بعيدة أقام أحد أفراد أسرة روزفلت ، واسمه تيودور روزفلت ، حفلة كبيرة بمناسبة عيد الميلاد . وقد ضمت هذه الحفلة عدداً كبيراً من أفراد الأسرة . وكان بعض هؤلاء يرى وجه البعض الآخر للمرة الأولى فى هذه الحفلة . وهو شىء عادى فى كثير من الأسر الكبيرة المتشعبة غير الوثيقة الصلة .

وفى تلك الحفلة تقدم شاب من فتاة رفيعة قبيحة المنظر يطلب منها أن تراقصه . وقد رحبت الفتاة بطلبه ولبته فى الحال لأن جميع الشبان فى الحفلة كانوا قد أهملوها وأقبلوا على جميلات الفتيات وعلى الأنيقات فقط . والظاهر ان الشاب الذى تقدم منها كان قد لحظ ذلك وتألم لحالها فعرض عليها الرقص تخفيفا لأحزانها .

ولكن المدهش بعد ذلك أن الشاب شعر بحب نحو الفتاة القبيحة المنظر عقب عطفه عليها .. ونما هذا الحب حتى انتهى بالزواج بينهما .. وكان زواجا سعيداً .

أما الشاب فكان فرانكلين ديلانو روزفلت : رئيس جمهورية الولايات المتحدة الحالى .. وأما الفتاة فهى زوجته الحالية !!

ولم تخجل مسز روزفلت من ذكر هذه القصة على صفحات المجلات السيارة ولم تخجل من أن تكتب بخط يدها ما يلى :

« كنت إذ ذاك لا أجيد الرقص . . وكانت الحفلة كلها تقوم على الرقص وحده ..

« ولا أزال أذكر أننى كنت أرتدى ملابس غير مناسبة بالمرة وخاصة لأنها كانت لا تكاد تدرك ركبتىّ بسبب قصرها .

« ولا أزال أذكر شكرى الفائق لفرانكلين لما تقدم منى وعرض علىّ أن أراقصه . »

* * *

ولما كان رئيس وزارة انجلترا السابق المستر بلدوين لا يزال شابا يافعاً رأى فى يوم من الأيام فتاتين نالتا بعض اعجابه وصمم على معاكستهما حتى يفوز باحداهما ولكنه لما اقترب منهما اتضح له أن احداهما ذات وجه حسن ولكن قوامها غير حسن ولا متناسب. وكانت الأخرى على عكسها تماما : جميلة القوام ولكنها غير جميلة الوجه .

واحتار المستر بلدوين بين الفتاتين أيتهما يختار : ذات الوجه الحسن والقوام الردىء أم ذات القوام البديع والوجه القبيح ؟

ولما اشتدت حيرته أخرج من جيبه قطعة فضية من النقود وصمم على أن يكون الاختيار بالقرعة وقسم وجهى القطعة الفضية على الفتاتين . وقذف بالقطعة فى الهواء وتلقاها بعد ذلك فى يده ثم أطبق عليها بيديه . .

ولما رفع احدى يديه عن القطعة اتضح له أن الاقدار تدفعه إلى طريق الفتاة ذات الوجه الحسن والقوام القبيح ! !

وتقدم بلدوين بعد ذلك من الفتاتين



وبدأ معاكستهما كما يفعل سائر الشبان . ووجه عنايته طبعاً إلى ذات الوجه الجميل حتى نجح فى مهمته وتمت له معرفة الفتاة .

وهذه الفتاة بعينها هى التى تزوجها المستر بلدوين فيما بعد فصارت ليدى بلدوين !

* * *

والمعروف عن ستالين رئيس الجمهورية السوفيتية أنه تزوج مرتين . وقد رأى منذ أربع سنوات تقريباً سيدة روسية اسمها « إيرينا سيبيونا » تعمل رئيسة لقسم صناعى هام فى موسكو .

ودهش ستالين من مقدرة هذه السيدة على شرح أى تقرير تجارى مهما بلغت درجة تعقيده وأمر منذ ذلك الوقت أن تظل صلة بينه وبين التجارة .

ويقولون الآن إن ستالين ينوى الزواج من هذه السيدة !

* * *

وكان الكاتب المشهور جورج برنارد شو فى صباه من المولعين بركوب الدراجات . ولكنه كان يرتكب الحوادث بكثرة هائلة حتى أن عظامه كثيراً ما كانت تكسر فلا يشعر بما أصابه إلا بعد أن يعود إلى منزله .

وفى أحد الايام ارتكب حادثة من هذه الحوادث فى الطريق العام أمام منزل آنسة تدعى تاونسند . وكانت الحادثة فى هذه المرة خطيرة إلى درجة لم يتمكن برنارد شو معها من العودة إلى منزله فأدخلته الآنسة تاونسند إلى منزلها وأخذت تعنى به باخلاص فائق وعطف شديد .

وارتعب برنارد شو من عطف واخلاص الفتاة إذ عرف أنه لو بقى فى منزل الفتاة يوما واحداً بعد ذلك فلا شك انه سوف يتقدم اليها طالبا يدها للزواج .. وهو ما كان يكرهه الكاتب ولا يريد أن يحدث بحال من الاحوال .

ورأى برنارد شو أن خير الوسائل لاجتناب الوقوع فى المحظور هى أن يسرع بالخروج من منزل الآنسة تاونسند قبل أن يخطبها ولذلك فقد طمأنها على حالة قدميه وأخبرها أن فى وسعه أن يعدو عليهما لا أن يسير فقط . وأراد أن يثبت لها ذلك فقام من فراشه وحاول أن يجرى متجهاً نحو باب الخروج .

ولكنه كان لم يبرأ بعد فلم تقو قدماه على حمله وسقط عند الباب فكسرت ساقه السليمة علاوة على الاخرى المريضة التى كانت لا تزال فى لفائفها ! !

وحملته الفتاة من جديد إلى فراشه فاستسلم للقدر . وفيما هى تعنى به ، وقبل أن يجد من نفسه قوة كافية على رفع رأسه قال لها بصوت منخفض :

— هل تقبلين الزواج بى ؟

وأجابته فى الحال :

— نعم !

وتم ذلك فعلا ! !

* * *

ولدوق نورفوك ، إيرل مارشال انجلترا الشاب قصة ظريفة رواها بنفسه على أثر اشتهاره عقب حفلات تتويج ملك انجلترا وملكتها التى قام هو بوضع نظامها .

خرج الدوق للصيد فى يوم من الأيام فجمح به جواده وسقط دون أن يتمكن من الوقوف على قدميه ...

وبقى فى مكانه حتى مرت به فتاة ورأته فتقدمت لمساعدته . ولم تكن قد رأته هذه الفتاة من قبل ثم ما لبث أن عرف أنها نبيلة اسمها لافينيا سترات وأن والدها هو اللورد بيلبر .

وعرف دوق نورفوك بعد ذلك انه لم يسبق لهذه الفتاة فى أى صيد أن وقفت فى الطريق لمساعدة أى انسان سقط عن جواده ..

وإنما هو القدر الذى أوقفها فى ذلك اليوم لكى تساعد دوق نورفوك . .

وذلك لأن القدر أراد أن يربطهما برباط الزواج !




شاى مثلج من فضلك
لاغنى عن
الشاى المثلج
فى رحلتك
طريقة عمله
جهز الشاى كالمعتاد ثم صبه
فى كوبة بها قطع ثلج صغيرة
وضع السكر والليمون حسب
الطلب
يروى الظمأ وينعش الجسم
ما دام الطقس حارا"
١٨



أعظم شخصية اكتشفت بعد جريتا جاربو !!

لا يمكن لأخلص أصدقائها أن يقول عنها انها جميلة ! لها وجه صغير ، وأنف طفل يرتفع إلى أعلى ، وفم كبير لا يتناسب مع تقاطيع وجهها الأخرى ، كثيراً ما تفتحه وتمطه !

ولكنها من أجل ذلك كله قد صارت كوكباً جديداً ، وإذا شعرت بشك فيمن تراهم على الستار وقد ختموا بطابع « كوكب » فانظر إلى وجه سيمون وإلى ما يؤهلها للقب الكوكب . . .

كانت تعمل فى فرنسا فى الأفلام المحلية ، قبل أن تذهب إلى هوليوود فى منتصف عام ١٩٣٥ . وقد ينسب البعض أحيانا فضل اقتيادها إلى هوليوود ، حيث لاقت الشهرة إلى داريل زانوك المخرج المشهور ولكن لم يكن داريل زانوك هو الذى أتى بها أو استوردها إلى هوليوود وإنما هو الذى وجدها قد تعاقدت هناك فصمم على أن يجعل من تلك الفرنسية الصغيرة شيئا مذكورا على الرغم من أنها كانت لا تعرف حرفا واحداً من اللغة الانجليزية .

وكان زانوك يعتقد انه قد عثر على كوكب جديد !



« سيمون سيمون »

وأخرج بعد ذلك أول أفلامها الامريكية « عنبر نوم الفتيات » وثارت ضجة حول تلك الرواية لأن سيمون فى النسخة الأصلية منها لا تفوز برجلها فى الرواية وانما تركت فى النهاية تفترق عن هربرت مارشال وتفوز بهروث شارتون وهى من صاحبات الأدوار الثانوية

ولما انهالت الاحتجاجات على الشركة التى أخرجت هذه الرواية بسبب ذلك الاعجاب العظيم الذى تمكنت سيمون من انتزاعه من كل من شاهد هذه الرواية ، اضطرت الشركة بازاء اعتراض الجمهور إلى استعادة الرواية وإنشاء خاتمة جديدة لها !

وهو حادث فريد لم يقع فى غير هذه الرواية !

ويقول زانوك إن سيمون سيمون هى أعظم شخصية اكتشفت منذ اكتشفت جريتا جاربو . ويقول غير زانوك إن سيمون اكبر شخصية نسوية اكتشفت بعد لويز رينر .

وقد يتساءل البعض عن السبب الذى جعلنا لا نرى سيمون سيمون على الستار إلا فى أواخر عام ١٩٣٦ وأوائل ١٩٣٧ مادامت قد نزلت فى هوليوود منذ منتصف ١٩٣٥ ؟ والواقع أن لسيمون سيمون تاريخ فى هوليوود يستحق التسجيل .

كانت أول رواية اتجهت الانظار إلى اسناد الدور الأول لسيمون فيها هى: «رسالة إلى جارسيا» ولكن اتضح فى اللحظة الاخيرة أن لغة سيمون الانجليزية كانت لاتزال قاصرة لاتمكنها من تمثيل الدور بنجاح فأسند إلى بربارا ستانويك .

واتجهت النية بعد ذلك إلى اسناد دور « سيجاريت » فى رواية « تحت علمين » اليها . ولكنه أسند هو الآخر إلى كلوديت كولبير بعد أن بدأت به سيمون. وقالت الشركة فى ذلك الوقت إن السبب فى اعطاء الدور لكلوديت بعد سيمون يرجع إلى مرض هذه الاخيرة ولكن دوائر هوليوود العليمة قالت إن السبب الحقيقى هو أن سيمون كانت عصبية المزاج إلى حد بعيد أثناء التمثيل فأخذ منها الدور .

ولم تتعد سيمون الثانية والعشرين إلا بشهور قليلة ولكن كل من يراها يمكن أن يصدق أن سنها لايزيد على الخمسة عشرة عاما إذا قيل له ذلك .

وقد ولدت وعاشت عشر سنوات فى مرسيليا ، أكبر موانىء البحر الابيض المتوسط ، فهى من بنات الشواطىء . ونقلت بعد ذلك إلى جزيرة مدغشقر فى جنوب افريقيا حيث كان والدها يمتلك منجما ، ثم إلى برلين فتورين .

ووصلت إلى باريس وهى فى سن الخامسة عشر وكانت تطمع فى أن تصير ممثلة .

وفى ذات يوم رآها مخرج روسى الأصل، من المهاجرين ، وهى تتناول طعامها فى مطعم باريسى فزج بها إلى رواية فرنسية كان يخرجها هو . وكان سنها ١٧ عاما إذ ذاك فلما بلغت العشرين صارت من الكواكب .

وطولها خمسة أقدام وثلاث بوصات وشعرها أحمر ذهبي اللون ولا يتمثل فيها شيء قدر الأنوثة وخاصة فى ابتسامتها ..

هل تعرفها ؟



يخيل لكل متردد على دور السينما أنه يعرف الكوكب الذى يحبه أو التى يحبها جيدا من كثرة ما يراه على الستار الفضى ولكن الواقع هو أنه لا يعرف غير نصفه أو نصفها !

وقد اتضح أخيراً أن جميع الكواكب المشهورين والمشهورات يفضلون نصفا واحدا فقط من وجوههم يواجهون به آلة التصوير .

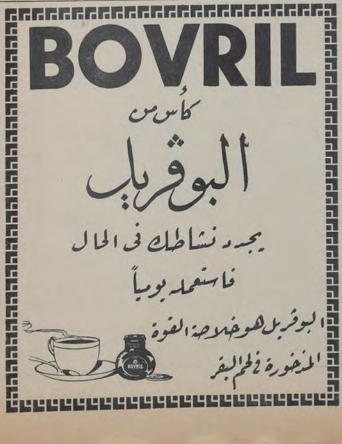
فمثلا لم ير النصف الأيمن من وجه كلوديت كولبير الحسناء غير أفراد قلائل وبعض أصدقائها فى المصور الذى تعمل به وذلك لأنها تعتقد أن النصف الأيسر من وجهها هو الذى يبدو جميلا على الستار أمام النظارة ولذلك تصر دائما على أن تواجه آلة التصوير به ...

وهكذا حرم الجمهور طويلا من رؤية نصفها الأيمن ولكن كم عدد الذين لاحظوا ذلك ؟

ومن الذين يفضلون النصف الأيسر من وجوههم كذلك جارى كوبر وجين آرثر .

مارى بيكفورد جديدة

نبغت فى استراليا ممثلة ناشئة إسمها « مارى ماجير » يقولون إنها برعت فى تمثيل الأدوار التى كانت تقوم بها فى الماضى



مارى بيكفورد ، معشوقة العالم ، قبل اعتزال التمثيل .

وقد دعيت هذه الممثلة إلى هوليوود وتم التعاقد معها على أن تتقاضى ١٠٠ جنيه فى الأسبوع ، وقد استدعى الأمر موافقه الحاكم فى لوس انجلس على هذا التعاقد لأن الممثلة الجديدة لم تبلغ سن الرشد بعد . وهم يدعونها هناك : «مارى بيكفورد استراليا » .

لكل شئ طريقة !



كان المخرج المشهور المرحوم إرفنج تالبرج ، زوج نورما شيرر قد بدأ قبل وفاته فى اخراج رواية كبيرة للمغنية المشهورة ذات الصوت الذهبي جانيت ماكدونالد أطلق عليها «وقت الربيع » وبلغ ما انفق على هذه الرواية حتى وفاة ارفنج تالبرج ١٦٠ ألفا من الجنيهات .

وقامت بعد ذلك شركة م . ج . م باخراج نفس الرواية فألغت كل الجزء الذى أخرجه ارفنج تالبرج قبل وفاته وبدأت الرواية من جديد .

ولما عرضت نالت نجاحا هائلا واشتد الاعجاب بجانيت ماكدونالد وصوتها العظيم على الرغم من ان موضوع الرواية شديد الشبه بموضوع الروايات الغنائية الاخرى فهو موضوع مغنية أوبرا ، كما ان الرواية تضم مناظر أوبرا كثيرة .

وقد ارتفعت جانيت ماكدونالد بعد هذه الرواية حتى صارت فى القمة بين الكواكب . وقد قدر بعضهم الايراد الذى درته روايات جانيت ماكدونالد الأربعة الاخيرة بما لا يقل عن ثلاثة ملايين و ٢٠٠ ألف جنيه . وهى لا تزال تعرض إلى اليوم ولا شك انه متى انتهى عرضها نهائيا دل إيرادها على رقم قياسى يزيد على أى رقم سجلته رواية اخرى .

كان يشعر

بآلام مبرحة عندما ينحنى ! . .

وقد صيره « ألم الظهر » كشيخ محطم وعمره فقط ٣١ سنة !

هذا الرجل صيره «مرض الكلى» شيخا قبل أوانه ... لأن عمره فقط ٣١ سنة ، وكان من اللازم فى هذا السن أن يكون متمتعا بجميع أفراح الحياة .

وهو يشرح لنا فى خطابه الآتى ، كيف أن « كروشن » قد أعاد اليه الصحة بعد أن قاسى الآلام الشديدة طوال الشهور .

« مكثت فى المستشفى عشرة أسابيع أداوى مرضا أصابنى فى « الكلى » . ولما خرجت كنت أشبه بشيخ هرم ، محطم مع أن عمرى ٣١ سنة فقط . وقد انقطعت عن كل عمل أو حركة ، لأنى كنت أقاسى آلاما هائلة . كلما أردت أن أنحنى .

وقد أشار على الكثيرون بأن اتعاطى « املاح كروشن » . فاستعملتها ، وسرعان ماشفتنى من آلامى ، وتحسنت حالة صحتى من سائر الوجوه . حتى انى اقطع كل يوم مسافة ٢٨ ميلا ذهابا وإيابا إلى محل عملى ، بدون تعب ، وانا مستمر على استعمال جرعة «كروشن» اليومية ، وهى التى تمكننى من اتمام عملى الشاق نهارا وليلا »

الامضاء . س . ف . ك

عندما « الكلى » لا تقوم بعمل وظيفتها كما يجب ، تتراكم بعض النفايات الحمضية فى السائل الدموى ، بدلا من أن تنصرف إلى الخارج ، كما فى الحالة الطبيعية . وعندئذ تظهر اعراض مرضية مزعجة : كوجع الظهر ، والروماتزم ، وانحطاط القوى .

ولكن « املاح كروشن » التى لها فعل احسن الادوية « المدرة للبول » تساعد الكلى على استعادة قوى وظيفتها التى هى تصريف هذه النفايات السامة من الجسم .

وزارة الاشغال

العمومية

مصلحة الميكانيكا والكهرباء

اعلان

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الاشغال العمومية بالقاهرة لغاية ظهر يوم ١١/٩/١٩٣٧ عن توريد ٢ قيزان بخارى و٣ ماكينة منقاب شجرة لمصلحة السجون ويمكن الحصول على المواصفة والشروط وكافة الاستعلامات من المكتب المشار اليه مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ مليم للنسخة الواحدة بخلاف ٣٠ مليم أجر بريد — وذلك يوميا ما عدا أيام الجمع والعطل الرسمية اثناء ساعات العمل المقررة .

يجب توضيح قيمة العطاء رقما وكتابة

١ — ٢ ٢٦٢١

بادير فسكى .. الموسيقى الذى أنقذ أمة

تحولت أنظار العالم كله وقتا ما، فى المدة الاخيرة، إلى قصر يقوم عند سفوح الجبال الموجودة بالقرب من بحيرة جنيف، توجد به سبع (بيانات) كلها صامتة لا يعزف عليها أحد.

وفى غرفة عليا من غرف ذلك القصر يعيش « ايجناس بادير فسكى » متعبا . وقد تعدى اليوم السابعة والسبعين .. ولم تكن جميع هذه الأعوام هادئة استقرت فى اثنائها حياته.

كان جهاد بادير فسكى جهاداً عظيما مضنيا حقا .. فهو عازف ومؤلف وله فوق ذلك بعض الفضل فى خلق دولة بولندا الحديثة، كما أنه كان رئيس وزارتها فى عامها الأول.

لما كان بادير فسكى طفلا يعيش فى بولندا الروسية حوالى عام ١٨٦٠ كانت هناك ثلاث دول تعتبر من الدول الكبرى فى الوقت الحاضر تجاهد وتكافح وتحارب ..

فقد كان الألمان يحاربون الألمان فى سبيل الوحدة ضد احتلال بوهيميا، وكان الايطاليون يقتلون الايطاليين فى جزيرة صقلية فى سبيل الوحدة أيضا، وكانت جيوش أمريكا تتجول من الشمال إلى الجنوب حتى تتوحد الولايات المتحدة حقا. كذلك كان البولنديون يحاربون من أجل الحرية ضد قيصر روسيا، وكان والد بادير فسكى من المجاهدين .. وكان الابن لا يزال فى السادسة من عمره لما أرسل الوالد إلى المنفى فى مجاهل سيبريا بعد أن أخفقت الحركة.

كانت أسرة بادير فسكى فقيرة جداً ولم تكن هناك أية فرصة لتعليم الغلام ايجناس بادير فسكى أوتثقيفه، نظراً لأن اقرب محطة للسكة الحديدية كانت تبعد عن المكان الذى تقطنه الأسرة بمسافة ٢٠٠ ميل !!

ولما بلغ بادير فسكى الثانية عشرة من عمره أخذوه إلى معهد موسيقى فى وارسو وهناك استمع إلى موسيقى بيتهوفن فأثرت فى نفسه تأثيراً عميقا. وبدأ فى دراسة الموسيقى هناك ثم ارسل إلى مدينة روسية. ولكنه لم يكن تلميذا مجتهدا وظن اساتذته أن أصابعه لا تصلح للعزف على البيانو واوصوا بوجوب دراسته للصفارة.

ولكنه كان يميل إلى البيانو فاستمر يدرسه ويعزف عليه فى مناسبات كثيرة قطعا من جريج وشوبان .. ويعترف بادير فسكى اليوم اعترافا صريحا أن القطع التى كان يحاول عزفها كانت من الصعوبة عليه بمكان وأنه كثيرا ما كان يدخل عليها فى أثناء العزف قطعا من عقله هو لا وجود لها فى الأصل! ولما اشتهر بادير فسكى كعازف أراد أن يكون مؤلفا موسيقيا .. ولكن ما كادت الشهرة تصبح فى متناول يده حتى اجتذبته السياسة إلى ميدانها.

وقد قامت عقبات كثيرة فى وجه بادير فسكى فى السنوات الأولى. فالى جانب الفقر صادفه سوء الطالع فان زوجته الأولى مالبثت أن ماتت بعد عام واحد من زواجهما، وهو لايزال فى العشرين من عمره، كما أن طفله أصيب بالشلل فى أثناء ميلاده.

ولم يصادف أى سعادة فى بلاده « بولندا » ولذلك فانه رحب بما عرض عليه من أن يذهب مدرساً للموسيقى فى مدينة ستراسبورج وكانت لا تزال تابعة لألمانيا إذ ذاك .. وكان قد بلغ الثالثة والعشرين من عمره. وفى ستراسبورج سمعته واحدة من مواطنيه وكان اسمها مدام مودجيسكا، وقد تمكن بمساعدتها من السفر إلى فيينا بلد الموسيقى والفن. وأقام بادير فسكى أول حفل موسيقى كبير فى عام ١٨٨٧ .. وقد نجح فيه نجاحا هائلا.



بادير فسكي ... العازف المشهور على (البيانو)

وتبع بعد ذلك طريق سلفه العظيم شوبان فذهب إلى باريس حيث ازدحم الناس لمشاهدة حفلاته .

وفى عام ١٨٩٠ أقام أول حفلاته فى لندن فى قاعة سان جيمس ببيكاديللى ولكنه لم ينجح هناك إذ لم يزد عدد النظارة على ١٥٠ لم يدفع ثمن تذكرته أكثر من نصفهم ، ولكنه لما رحل إلى امريكا صادف أعظم نجاح .

كان بادر فسكى يهتم بالكتب والفلسفة والجياد والفلاحة والسياسة وكانت جميع هذه الاشياء تزدحم متتابعة فى عقله . كان يتحدث خمس لغات بطلاقة ... وقد جعلت الشهرة الثروة الكبيرة فى متناول يده إذ كان فى وسعه ان يكتسب فى العام الواحد ما لا يقل عن ٢٠ ألفا من الجنيهات بواسطة عزفه . ولكنه كان لا يهتم بالمال وينفقه بتبذير وسخاء أزعج أصدقاءه أنفسهم .

وكانت رغبته فى ان يصبح مؤلفا موسيقيا تزداد باستمرار . وقد نجح فى ذلك فعلا فأخرجت أول أوبرا ألفها فى مدينة درسدن عام ١٩٠١ .

وخيل للبعض ان بادرفسكى قد حقق لنفسه أقصى مايطمع فيه انسان فقد اعترف به العالم كأعظم موسيقى على قيد الحياة ، كما انه لقى السعادة فى زواجه الثانى ، وكان يمتلك قصراً جميلا على ضفاف بحيرة جنيف.. فما كان عليه بعد ذلك إلا ان يجلس على مقعده هادئا ويستمتع بالحياة دون ان يفكر فى شيء .

ولكنه لم يتمكن فى أى يوم من الايام أن يمتنع عن العمل وكان يقول لاصدقائه :

— لو أخلدت إلى السكون والراحة ... لهاجمتنى الافكار من كل ناحية فى الحال !

وفى عام ١٩٠٥ أصيب بصدمتين : إحداهما فى حادث بسيط من حوادث السكك الحديدية بأمريكا ، والثانية وفاة ببغاء استرالى كان يحبه كثيراً ... وشعر إذ ذاك بالاشمئزاز من (البيانو) وأوقف عزفه .

وفى ذلك الوقت أتهم بإثارة حملة ضد اليهود فى بولندا ... فزاد ذلك من ألمه لأنه كان ربما لم يسمع شيئاً عن هذه الحملة . ولكن هذه الحملة كانت سببا غير مباشر نبهه إلى استغلال جهوده ونشاطه لصالح بلاده حتى يجعل منها أمة من جديد فقد كانت أرضها موزعة بين الروسيا من جهة وبين ألمانيا من جهة أخرى ... كما كان بعضها يدخل فى الامبراطوارية النمسوية .

ولما شبت الحرب العظمى فى عام ١٩١٤ كان بادرفسكى فى قصره بسويسرا وقد وجد فى تلك الحرب أحسن فرصة لتحرير بلاده وخلقها من جديد فلم يعد يهتم لشيء آخر غير مصلحة الوطن .وقد سافر فى بادىء الأمر إلى أمريكا ليجمع الاكتتابات من أجل بولندا الشقية ، ثم ألف عقب ذلك



فرقة من المتطوعين البولنديين لكى تحارب فى صفوف الجيش الفرنسى وقد درب ٢٠ ألفا من هذه الفرقة فى كندا ثم حاربوا فى الجبهة الغربية فى عام ١٩١٧ فأبدوا بسالة عظيمة .

واخذ بادرفسكى بعد ذلك يلح على الرئيس ويلسون مطالبا إياه بالمساعدة على منح بولندا الحرية والاستقلال حتى تخلص نفسها من آثار الحرب العظمى . وحدث بعد ظهر يوم من ايام ١٩١٨ ان سحب الضباط الألمان فى حامية وارسوا سيوفهم من الحجرة التى كانوا وضعوها بها وطلبوا من جنودهم ان يستعدوا للرحيل وذلك لأن الجبهة الغربية كانت قد انهارت ..وبانهيارها جاءت الحرية لبولندا كضيف لم يكن يتوقعه اصحاب الدار!

ولما خرج الألمان عاد بادرفسكى إلى بلاده فاستقبله المخلصون الشاكرون استقبالا رائعا وهتفوا له ونادوا به كمحرر بلادهم ومنقذها ونصبوه رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية . وقد مثل بلاده فى مؤتمر السلام فى عام ١٩١٩ وعاد من هناك يحمل إليها حدودا سخية !

ولكنه مالبث ان تبين ان بولندا المستقلة لاتقل انقساما عن بولندا وهى تحت حكم الدول الاخرى ... وظهر له منافس هو الجنرال بلسودسكى الذى كان يعمل هو الآخر لحرية بولندا ولكن عن طريق الخدمة فى الجيش النمسوى . ولما يئس بادرفسكى من إمكان اصلاح الأمور اعتزل السياسة ولكن لم يغمره النسيان بعد ذلك فقد عاد إلى العزف على (البيانو) واستعاد شهرته العظيمة .

ولما سافر إلى امريكا بعد ذلك رفض أن يعزف كفنان محترف أمام السياسيين الذى قابلهم فى باريس وجنيف أيام اشتغاله بالسياسة وكان من أندادهم هناك .

وكثيراً ماتتأثر صحته بأقل شىء . . ولكن العالم كلما سمع شيئاً عنه تتبع أخباره باهتمام وقلق . .

وزارة المالية

مصلحة المناجم

تركيب، صهاريج صلب

تقبل العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة مراقب مصلحة المناجم والمحاجر بوستة الدواوين فى ميعاد لا يتجاوز ظهر يوم ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧ لتركيب صهريجين سعة الواحد ٥٠٠ طن وصهريج سعة ١٠٠٠ طن لمعمل تكرير البترول الاميرى بالسويس ويمكن الحصول على صورة شروط العطاء من مصلحة المناجم والمحاجر بالقاهرة ومن معمل تكرير البترول الاميرى بالسويس مقابل دفع ٢٠٠ مليم .

٢٦٠٨ ٢ — ٢

التسامح



لما وجد كورتان التاجر فى ذات مساء أن مبلغا ضخما لا يقل عن ألف جنيه قد سرق من خزينته اتهم فى الحال كاتبه الاول وطرده شر طردة على الرغم من انكار الموظف الأمين وعلى الرغم من الأعوام الطويلة التى قضاها فى خدمة سيده باخلاص تام .

ووجد المسكين انه لا يملك شيئا وفى عنقه زوجة وأولاد فظل يسعى ويجاهد شهوراً طويلة ضد الفقر حتى عثر على وظيفة صغيرة فقبلها وقد أفعم قلبه بالحقد ضد كورتان الذى جره إلى هذه الويلات . ولكن حقده كان من النوع غير الخطير بالنسبة لكورتان .. لأنه كان حقداً داخلياً لا يمتد إلى غير منزل الكاتب المطرود : فيرنى .

ومن مظاهر حقد فيرنى انه أتى بصورة كبيرة لكورتان الذى طرده وعلقها على الحائط ثم علق تحتها لوحة صغيرة كتب عليها بخط واضح :

« الجائزة الأولى فى النذالة والخسة »

وكان فيرنى كلما نظر هو وزوجته إلى تلك الصورة شعرا برضاء شديد وشعرا بأنهما قد انتقما لما فعله ذلك الرجل . كذلك علمت الأم لولديها أغنية كانت تتردد فيها هذه الاسطر :

« لو جبنا الأرض كلها ...

« لما عثرنا على انسان يماثل

« كورتان ... فى دناءته ! ... »

وهكذا عاشت أسرة فيرنى بعد ان طرد الوالد من موارد محدودة لا هم لها إلا أن تلعن كورتان كل صباح ومساء كلما ذكرت ما هى فيه من شقاء وفقر أو أحست ببرد !

وفى ذات مساء ، بعد عامين ، اجتمعت الاسرة على مائدة العشاء فدق الجرس فجأة وقالت السيدة فيرنى :

— ترى من الطارق ... لقد فاتت ساعة البريد !

وردعليها زوجها وقد ذهب لفتح الباب :

— لو انها شقيقتك وقد جاءت تدعو نفسها لتناول العشاء عندنا فانها ستكون مثلا فى البرود حقاً . .

ولكن فيرنى ففر فاه دهشة لما وجد أمامه بعد ان فتح الباب مخدومه السابق المسيو كورتان التاجر الثرى .. بقامته المديدة . وسكت فيرنى وقد تجهم وجهه . أما كورتان فبدت عليه مظاهر الاضطراب وصاح :

— آه ! انت تسكن هنا .. مساء الخير يا فيرنى ! هل يمكن ان أدخل ؟

وتمتم فيرنى وقد أصابه ارتباك شديد :

— نعم ! بكل تأكيد . . تفضل !

وخشى بعد ذلك ان يكون وقع المفاجأة شديداً فى نفس زوجته فصاح بها :

— مارى إنه المسيو كورتان !

وقال المسيو كورتان وهو يدخل إلى قاعة المائدة :

— أراهن يا سيدتى انكم لم تتوقعوا زيارتى هذه ... أليس كذلك ؟

واجابته السيدة فيرنى وقد ظهر الكدر على وجهها :

— كلا .. بكل تأكيد وخاصة بعد كل ..

وقطع عليها زوجها كلماتها القارصة التى كانت تريد توجيهها لرئيسة السابق وصاح بها :

— مارى ! قدمى مقعداً للمسيو كورتان !

وجاس التاجر الغنى على مقعد فاتجه نظره إلى الولدين وقد أسكتتهما الدهشة

عن الكلام .. ونسيا طعامهما ولاحظ الرجل ملابسهما الرثة فشعر بالعطف نحوهما .

وسكت الوالدان كذلك وقد أخذا ينظران بحقد إلى ذلك الرجل الذى لم تتطرق الرحمة إلى قلبه فى أى يوم من الأيام .

ولما طال الصمت حتى أصبح محرجا للجميع تكلم المسيو كورتان نفسه فقال :

— هأنذا ... كما ترونى .. لا أتردد فى ان أصارحكم بأن تأنيب الضمير هو الذى قادنى إلى منزلكم !

وصاح الاثنان مرة واحدة :

— تأنيب الضمير ! !

ثم أردفت الأم قائلة باستخفاف وسخرية :

— لقد جاء فى وقته هذا التأنيب !

ولكن فيرنى زوجها انتهرها باشارة من يده .

وقال كورتان متظاهراً بأنه لم يسمع ما قالت السيدة فيرنى :

— هل تذكر جريمو ؟

وقال فيرنى :

— الموظف فى مكتبك ؟

— نعم ! لقد مات .. لقد مات منذ نصف ساعه فقط برصاصة أطلقها فى رأسه ولكنه مات لكى يبرىء ذمته ، فقد كان مظهره يبدو غريباً منذ خرجت انت من خدمتى . وقد اعترف لى المجرم فى النهاية بأنه هو الذى سرق المال من خزينتى !

وصاح فيرنى وقد وقف على قدميه هائجا :

— يا للسارق ... الآثم !

وقالت له زوجته بهدوء :

ـ لقد توفى يا فيرنى !

وعاد لفيرنى هدوء ثم ما لبث أن وجه الكلمة لكورتان فقال له :

ـ إذا فهو الذى سرق المال ... ولكن لماذا اتهمتنى أنا بالسرقة ولم تتهمه هو ؟

وقال كورتان متضجرا :

ـ لقد اتهمتك أنت لانك كنت تحمل مفاتيح الخزينة ... ولكنك محق على كل حال يا فيرنى فقد كان واجبا أن اتريث وأفكر وأحقق . ولكن ماذا أقول لك ؟ لقد كنت أثق بذلك الجبان ثقة عظيمة . وهأنا بمجرد أن عرفت الحقيقة جئت بنفسى فى الحال لأتولى التعويض المناسب .

وقام فيرنى متأثراً ومد يده لكورتان وهو يقول له :

ـ هذا جميل منك يا مسيو كورتان !

وبعد أن صافحه كورتان سأله :

ـ ماذا تعمل الآن يا فيرنى ؟

ـ اننى اشتغل حاسبا فى احدى الشركات

ـ وكم تتقاضى ؟

ـ خمسة جنيهات !

ـ يا للمسكين ! حسنا ... سوف أعيدك إلى خدمتى .. منذ الغد ! ولن تتقاضى خمسة جنيهات .. ولا عشرة .. ولا خمسة عشر .. وانما ستتقاضى عشرين جنيها .. عشرين .. هل تسمع ؟ وستكون ملابس ولديك على نفقتى الخاصة . . . ملابسهما كلها من أعلى الرأس إلى أخمص القدمين وسأسلم لكل

واحد منهما دفترا للتوفير بعد أن أودع له باسمه ١٠٠ جنيه ... لكل منهما !

وأحدث هـذا العرض تأثيرا عميقا فى نفسى الرجل وزوجته فقد حملهما على العجب والدهشة معا . وكان فيرنى أول من صاح متأثرا : — هذا كثير ! — يا مسيو كورتان !

— كفى ... لا أريد ملاحظات ... هل تقبل ؟

وصاحت الزوجة بدورها :

— بالتأكيد نقبل .. وعسى ألا تغضب منى لما قلته يا سيدى !

— لا ! لست غاضبا من شىء لأننى لو كنت مكانكما لقلت أكثر من ذلك ..

وصاح فيرنى : — مارى ! إذهبي واحضرى لنا كأسين من الخمر !

ولما ذهبت الزوجة لاحضار الكأسين أحس الزوج بالعرق البارد يتصبب على وجهه وذلك لأنه لحظ صورة كورتان المعلقة على الحائط وما كتب تحتها بخط كبير من أنها لصاحب الجائزة الاولى فى الدناءة والخسة .. وكان ظهر الزوجة يحجب الكلام الذى كتب تحتها فلو أنه أدار رأسه دورة صغيرة لوقع نظره عليها وعلى ما كتب تحتها فى الحال ... ولطارت الوظيفة من فيرنى .. وطارت ملابس الولدين .. وطار مائتا جنيه .. ودفترا التوفير !

وأحضرت الزوجة الكأسين وبدأ الرجلان يشربان نخب صداقتهما الجديدة . وفجأة صاح الولد الأكبر :

— أريد أنا أيضا كأسا من الخمر !

وانتهره الأب قائلا :

— إن الخمر ليس للأولاد !

ولكن الغلام لم يقنع بهذا الجواب وبدأ يبكى . ورق قلب كورتان له وهو يبكى فقال له :

— أنت تبكى يا صغيرى فى حين أننى أحمل اليك خبرا سعيدا . . . كان يجب أن تغنى لا أن تبكى ! ! وأخذ يلاطفه حتى امتنع الغلام عن البكاء وقال له :

— حسنا ! سأغنى لك الأغنية التى علمنى إياها والدى !!

وبدأ الغلام بعد ذلك يغنى قائلا :

« لو جبنا الأرض كلها ...

« لما عثرنا على انسان يماثل ...

« كو ...

وقبل أن يتم إسم « كورتان » قام اليه الأب مسرعا وقد رفع يده وقال له :

— سوف أضربك ضربا أليما إذا لم تسكت !

ولكن كورتان كان قـد سمع الحرفين الاولين من اسمه فشك فيما حدث، وقال لفرنى :

— ولكن لماذا لا تتركه يكمل أغنيته ..

وانتهز فيرنى فرصة اقترابه من الحائط حيث علقت اللوحة الصغيرة تحت صورة كورتان تلك اللوحه التى كتب عليها : « الجائزة الأولى فى الخسة والدناءة » ومد يده يحاول أن ينزعها عن الحائط . وشعر بالصورة فى يده فرفعها إلى اعلى وهو يظن أنها لا تزال معلقة . . . وفجأة أختـل توازنها فى يده

وسقطت على الارض فتحطم زجاجها . واستلفت ماحدث نظر التاجر الكبير فأدار بصره حتى وقع على اللوحة المحطمة وفيرنى يحاول اخفاءها بجسمه .

وقرأ كورتان ما كتب على اللوحة ولم يفهم شيئا فى بادىء الأمر ولكنه لما رفع نظره إلى مكانها على الحائط ورأى أنها كانت مثبتة تحت صورته الكبيرة فهم كل شىء ..

وتذكر أغنية الولد الكبير الذى منعه والده من اتمامها فعرف أنه هو المقصود بالذات .

ووقف فيرنى وإلى جانبه زوجته وقفة النادم المستغفر . . . ولكنه لم يقل شيئا .

وأخذ الرجل قبعتـه وعصاته وخرج مقطب الجبين بعد تحية فاترة .

وفى اليوم التالى تلقى فيرنى بالبريد الخطاب التالى :

« سيدى

ليس لدىّ فى مكتبى غير المركز الذى كان يشغله جريمو الذى انتحر بمرتب ثمانية جنيهات ... ولامانع لدىّ من أن تشغله أنت إذا شئت » كورتان

اعلان

في يوم الثلاثاء ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية عرابة عزيز سيباع ٣ أرادب اذره صيفى ملك بطرس ميخائيل من الناحية تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه فى القضية المدنية ن١٥٨٩ سنة ٩٣٧ كطلب رستم افندى عثمان الرغلى من بندر سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨

في يوم الثلاثاء ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا والايام التالية حتى يتم البيع بناحية النجع تبع كوم سعيد الشرقى سيباع ثلاثة أرادب حب قمح ملك حسن خليفة احمد من النجع نفاذاً للحكم ن ٨٨١ سنة ١٩٣٧ مدنى ابو تيج كطلب محمد قطب من الشنانية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩

في يوم الاربعاء ٢٥ اغسطس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا لما بعدها بالروضة وفى يوم الأحد ٢٩ منه بسوق فارسكور سيباع قمينة طوب احمر كاملة ومواشى واشياء اخرى مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك الشيخ ابراهيم عمر باز من الروضة نفاذا للحكم ن ٢٣٠٢ سنة ١٩٣١ مدنى فارسكور كطلب يوسف والسيد بحيرى من فارسكور

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١

في يوم الثلاثاء ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى سميع سيباع محصول ثلاثة اجران فول ملك محمد حسين عبد الوهاب وآخرين من بنى سميع نفاذاً للحكم ن ١١٩١ سنة ٩٣٤ مدنى ابو تيج كطلب الست جليلة هانم محمود عمرو من ابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٦

في يوم الاثنين ٢٣ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بالرديسية قبلى بنجع العمدة وفى يوم ٢٥ منه بسوق ادفو سيباع عجل بقر ملك احمد طه على من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٦٧ سنة ٩٣٧ كطلب خليل معوض من الرديسية بحرى

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨

في يوم الاربعاء ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية البياضية بالناظر مركز جرجا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع حماره وجحشين مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك السمان محفوظ من الناحية نفاذا للحكم نمرة ١٢٨٣ سنة ٩٣٧ مدنى جرجا كطلب الشيخ محمد احمد عوض عنان من البياضية بالناظر مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥

في يوم الثلاث ٣١ أغسطس سنة ٩٣٧ الساعه ٩ صباحاً والايام التاليه ببورصة القاهرة بمصر سيباع خمسة أسهم من أسهم بنك مصر بمعرفة أحد سماسرة بنك مصر الذى ينتدبه البنك المذكور لبيعها وهى تحت ن ٦٢٧٢٦ و ٦٢٧٢٧ و٦٢٧٢٨ و ٦٢٧٢٩ و ٦٢٧٣٠ المحجوز عليها تحفظيا تحت يد بنك مصر بتاريخ ١٥ فبراير سنة ١٩٣٧ نفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ١٢٤٤ سنة ٩٣٧ مدنى السنبلاوين وهذه الاسهم تعلق المرحوم محمد مصطفى طالب مورث زينب محجوب امبابى من السنبلاوين كطلب محمود افندى محمد المرلى التاجر بالسنبلاوين

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣

في يوم الأحد ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية عزبة عبد الرحمن مركز دكرنس واذا لم يتم يكون بسوق دكرنس يوم الاربعاء ٨ منه سيباع زراعة ٦ أفدنة أرز يابانى مبين مقدارها بمحضر الحجز ملك محمود محمود محمدين من الناحية نفاذا لحكم محكمة دكرنس الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٦٥٩ سنة ١٩٣٤ كطلب محمد محمد عبد الحافظ التاجر بمنية النصر مركز دكرنس

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢

في يوم الاربع ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية حتى يتم البيع بناحية أدفا سيباع ٤ ونصف أردب أذرة صيفى ملك كل من محمد عارف واحمد عثمان واسماعيل امبابى الجميع من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٥٦١٧ سنة ١٩٣٤ جزئى سوهاج كطلب الشيخ حسن فاضل السيد من أولاد سلامة مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦

في يوم الاربعاء ٢٥ اغسطس سنة ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر بدران مركز منيا القمح سيباع عجله بقر نفاذا لحكم محكمة منيا القمح الجزئية ن ٣٤٦ سنة ١٩٣٧ ضد منصور على حيوان وآخرين كطلب اسماعيل افندى محمد جاويش تاجر بمنيا القمح

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠

في يوم السبت ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بناحية طهارفيوم وفى يوم الاربع ٨ منه بسوق المجمين مركز ابشواى سيباع سبعة ارادب قمح ملك حضرة السيد السيد بك مؤمن من ناحية طهار فيوم مركز ابشواى نفاذاً للحكم ن ٣٧٩٣ سنة ١٩٣٧ جزئى اسيوط كطلب حضرة اسكندر افندى رزق الجريسى التاجر بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧

في يوم السبت ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية اولاد بدر والفيا مركز ابنوب والايام التالية اذادعت الحالة سيباع بقرة ومحصول قطن مبين اوصافهم ومعالمهم ومقاديرهم بمحضر الحجز ملك زناتى حسين زناتى عمدة اولاد بدر مركز ابنوب نفاذا للحكم ن ٣٥٤٦ دروط سنة ١٩٣٣ كطلب حضرة الخواجه بسطا حنس القمص من دروط الشريف مركز دروط

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣

آخر ساعة المصورة



قنابل فالصو !

(الشاويش المصرى افندى) : قنابلكم دى ما تخوفشى حد ... اسألونى انا القنابل تنضرب ازّاى !

مطبعة آخر ساعة